



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

## دور التواصل الزوجي في التخفيف من حالة الطلاق العاطفي

- دراسة عيادية لثلاث حالات -

من إعداد وتقديم الطالبين: تحت إشراف الأستاذ:

أ. سني أحمد

- بن دهمة حنان

- بن أحمد دحو سارة

تاريخ المناقشة: 2026/06/20

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ. قلعي تسورية امال	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
أ. سني أحمد	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا ومقررا
أ. بن عيسى رحال نوال	أستاذ محاضر -ب-	مناقشا

السنة الجامعية 2025-2026





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا  
إِلَيْهَا وَيَجْعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

[ الروم: 21 ]

## مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التواصل الزوجي بوصفه أحد أهم العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في جودة العلاقة الزوجية، وذلك من خلال تحليل مدى إسهامه في الحد من مظاهر الطلاق العاطفي بين الزوجين. ويُقصد بالتواصل الزوجي مختلف أشكال التفاعل اللفظي وغير اللفظي التي يتم عبرها تبادل المشاعر والأفكار والاحتياجات، بينما يشير الطلاق العاطفي إلى حالة من الفتر والانفصال الوجداني رغم استمرار العلاقة الرسمية. اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي لملامته لطبيعة الموضوع، حيث تم استخدام أدوات قياس المتمثلة في مقياس التواصل الزوجي للباحث الأشول عز الدين ومقياس الطلاق العاطفي. للباحثين عمر الشواشرة وهبة عبد الرحمان، لتقدير مستوى التواصل بين الزوجين ودرجة الطلاق العاطفي لديهما وتمثلت العينة في. ثلاث حالات عيادية. كما بيّنت النتائج أن ضعف مهارات الإصغاء، وكثرة النقد، وغياب التعبير عن المشاعر، تعد من أبرز العوامل التي تسهم في اتساع الفجوة العاطفية، في حين أن التواصل الداعم القائم على الاحترام والتعاطف يسهم في تعزيز التوافق الزوجي والاستقرار الأسري. وتخلص الدراسة إلى التأكيد على أهمية تنمية مهارات التواصل لدى الأزواج من خلال برامج إرشادية وتوعوية، لما لذلك من دور وقائي وعلاجي في الحد من تفاقم المشكلات الزوجية والوصول إلى مرحلة الطلاق العاطفي.

**الكلمات المفتاحية :** الطلاق العاطفي ; التواصل الزوجي ;

### **Abstract :**

This study aimed to reveal the role of marital communication as one of the most important psychological and social factors affecting the quality of the marital relationship, by analyzing the extent of its contribution to reducing the manifestations of emotional divorce between spouses. Marital communication refers to the various forms of verbal and non-verbal interaction through which feelings, ideas, and needs are exchanged, while emotional divorce refers to a state of apathy and emotional separation despite the continuation of the formal relationship. The study relied on the clinical approach due to its suitability to the nature of the subject, as scientific measurement tools were used to estimate the level of communication between spouses and their degree of emotional divorce, while analyzing the correlation between the two variables. The results also showed that weak listening skills, excessive criticism, and lack of expression of feelings are among the most prominent factors that contribute to the widening of the emotional gap, while supportive communication based on respect and empathy contributes to enhancing marital compatibility and family stability. The study concludes by emphasizing the importance of developing couples' communication skills through guidance and awareness programmes, because of this having a preventive and therapeutic role in reducing the aggravation of marital problems and reaching the stage of emotional divorce.

**Keywords :** Marital communication; Emotional divorce

## شكر وعرfan

( قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين )

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى كل من كان له الفضل في إتمام هذا العمل المتواضع وعلى رأسهم الأستاذ المشرف " سنى أحمد " حيث انه لم ييخل علينا بالمساعدة وتقديم النصائح والتوجيهات القيمة.

كما أوجه الشكر الجزيل إلى الأهل الدين هم دائما السند والمشجع الأول لمواصلة وإتمام مشوار العلمي والوصول إلى ما نحن عليه اليوم حفظهم الله. الشكر موصول لكل الأساتذة الذين درسونا في مختلف المراحل الدراسية التي مررنا بها كما نتقدم إلى الشكر والامتنان إلى الأعضاء اللجنة المناقشة التي قبلت ووافقت على مناقشتنا لهذا العمل

كما نتقدم بأسمى عبارات الامتنان إلى جميع حالات الدراسة ونشكرهم على المساعدة دون تردد، وأسأل المولى عز وجل التوفيق لهن في كل خطوات حياتهن، وكما لا ننسى المختصة النفسانية " عقيلي حورية " على كل ما قدمته لنا من مساعدة في انجاز هذا العمل

وفي الأخير ما يسعني إلا أن نتقدم بخالص الشكر والعرfan إلى كل من كان له الفضل علينا ولو بمقدار ذرة لإتمام عملنا المتواضع هذا سواء من قريب أو بعيد

الإهداء

الحمد للهالذي وفقني لإنجاز هذه المذكرة...

أما بعد أهدي لوالدي العزيز الذي ألهمني على اختيار هذا الموضوع وسانديني

ودعمني حتى وصلت إلى ما أنا عليه الآن. كما أهدي إلى والدي الحبيبة التي

كانت خير الداعم لي والرفيق.

وأخي الأكبر الذي اعتبره سنداً لي، ولن أنساختي الكبرى رحمها الله التي

وددت لو كانت هنا اليوم لتراني خريجة علم النفس

الطالبة: بن دهمة حنان

## الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أهدي ثمرة جهدي وتخرّجي هذا إلى:  
إلى كل من كان لهما الفضل الأول في دعمي وتشجيعي، إلى من علّمني الصبر  
والاجتهاد، إلى أعزّ الناس على قلبي... والديّ الكريم، حفظه الله وأطال في  
عمره, وأمّي رحمها الله .

إلى من شاركوني لحظات الفرح والتعب، وكل أفراد عائلتي.

إلى كل من مدّ لي يد العون وساعدني ولو بكلمة طيبة.

إلى أستاذي الذي أنار لي درب العلم والمعرفة.

بعد تحقيق حلمي، أشعر بالرضا عن نفسي و أنا أقدم هذا العمل المتواضع بهذه

الصورة وبهذا الشكل نظير اجتهادي وصبري في انجاز هذه المذكرة....

الطالبة: بن أحمد دحو سارة

فهرس المحتويات:

ج	شكر و عرفان	.....
ح	الإهداء	.....
ث	الاهداء	.....
ر	قائمة الجداول	.....
1	المقدمة:	.....
4	الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية	.....
4	تمهيد:	.....
	<b>Error! Bookmark not defined.</b>	.....
7	أهمية الدراسة:	.....
7	أهداف الدراسة:	.....
11	الفصل الثاني: التواصل الزوجي	.....
11	تمهيد:	.....
11	1- مفهوم التواصل:	.....
11	2-تعريف التواصل الزوجي:	.....
11	3- أنماط التواصل الزوجي:	.....
16	4-مهارات التواصل الزوجي :	.....
17	5- أشكال مهارات التواصل الزوجي:	.....
18	6-شروط نجاح عملية التواصل:6. 1/ فيما يتعلق بالمرسل:	.....
20	7- شروط التواصل الزوجي الناجح:	.....
21	8-النظريات المفسرة للتواصل الزوجي :	.....
23	9-أهمية التواصل الزوجي :	.....
24	خلاصة الفصل:	.....
28	الفصل الثالث: الطلاق العاطفي	.....
28	تمهيد:	.....
28	1- تعريف الطلاق:	.....

28	2- تعريف الطلاق العاطفي:
28	3- الأسباب المؤدية للطلاق العاطفي:
29	4- مظاهر الطلاق العاطفي:
29	5- مراحل الطلاق العاطفي:
30	6- النظريات المفسرة للطلاق العاطفي :
31	7- آثار الطلاق العاطفي:
33	خلاصة الفصل:
36	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية
36	تمهيد :
36	-الدراسة الاستطلاعية:
36	1/ عينة الدراسة :
37	2/الحدود المكانية والزمانية:
37	3/ تعريف المنهج العيادي:
37	4/أدوات البحث:
39	5/الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الزوجي :
42	6. /الخصائص السيكومترية لمقياس الطلاق العاطفي :
46	خلاصة:
49	الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج
49	تمهيد:
49	1- تقديم الحالات:
49	1.1/البيانات الأولية للحالة الأولى:
	2.1 ملخص المقابلات : <b>Error! Bookmark not defined.</b>
53	الاستنتاج:
54	1.2 /البيانات الأولية للحالة الثانية :
	2.2 /ملخص المقابلات : <b>Error! Bookmark not defined.</b>
56	الاستنتاج:

57	1.3 / البيانات الأولية للحالة الثالثة:
<b>Error! Bookmark not defined.</b>	2.3 ملخص المقابلات:
60	الاستنتاج:
60	2- مناقشة الفرضيات:
60	1.1- مناقشة الفرضية الرئيسية للدراسة التي نصها:
61	-1.2 مناقشة الفرضية الفرعية الأولى التي نصها:"
63	خلاصة الفصل :
64	خاتمة :
65	الاقتراحات والتوصيات :
66	قائمة المصادر و المراجع :

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يبين خصائص العينة:	36
02	جدول يبين المدة الزمنية التي تم الاستناد عليها للكشف عن حالة الطلاق العاطفي	37
03	جدول يبين صدق المحكمين للأبعاد الثلاث الخاصة بمقياس التواصل الزوجي	39
04	جدول يبين صدق الاتساق الداخلي لمقياس التواصل الزوجي	39 40
05	جدول معاملات الارتباط بين كل مفرد وبعده لمقياس التواصل الزوجي	40 41
06	جدول يبين ثبات مقياس التواصل الزوجي متعدد الأبعاد	41 42
07	جدول يبين معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الطلاق العاطفي	43
08	جدول يبين ثبات المقياس بأبعاده الفرعية ودلالاته الكلية باستعمال الفا كرونباخ	43
09	جدول يمثل المقابلة للحالة الأولتاريخ المقابلة ومدتها والهدف منها	49 50
10	جدول يمثل درجات مقياس التواصل الزوجي للحالة الأولى	51
11	جدول يمثل درجات مقياس الطلاق العاطفي للحالة الأولى	52
12	جدول يمثل المقابلة للحالة الثانية ومدتها والهدف منها	54 55
13	جدول يمثل درجات مقياس الطلاق العاطفي للحالة الثانية	56
14	جدول يمثل درجات مقياس التواصل الزوجي للحالة الثانية	56
15	جدول يمثل المقابلة للحالة الثالثة ومدتها والهدف منها	59
16	جدول يمثل درجات مقياس التواصل الزوجي للحالة الثالثة	60
17	جدول يمثل درجات مقياس الطلاق العاطفي للحالة الثالثة	60

## المقدمة:

إن سلامة البناء الاجتماعي لأي مجتمع، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتماسك والانسجام الأسري، فالفائدة العامة في العلاقات الأسرية هو التعايش في محبة ومودة بين طرفين اتفقا سلفاً على تحقيق أهداف مشتركة، غير أن هذه القاعدة كثيراً ما يشوبها الانحراف فتنشأ بين الزوج والزوجة بعض المشكلات النفسية. حيث نجد أن السبب الرئيس وراء هذه المشكلة هو غياب التواصل الزوجي الفعال، مما يجعل العلاقة تتوتر وتتوسع مع مرور الزمن. فالتواصل الزوجي وإن اختلفت أساليبه يبقى في نظر المختصين والباحثين أهم متغير في نجاح العلاقة الزوجية.

فإن دراسة فاعلية التواصل الزوجي لا تقتصر على كونه عملية تبادل لفظي بين الزوجين، بل تمتد لتشمل الأبعاد الانفعالية والمعرفية والسلوكية التي تحكم طبيعة العلاقة بينهما، إذ يشكل التواصل السليم آلية أساسية لفهم الاحتياجات المتبادلة، وتخفيف حدة الصراعات، وتعزيز مشاعر التقبل والدعم النفسي كلما اتسمت عملية التواصل بالوضوح والصدق والاحترام، ازدادت قدرة الزوجين على مواجهة الضغوط الحياتية والتحديات الأسرية دون أن تتحول الخلافات العابرة إلى فجوة وجدانية دائمة. ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية البحث في هذا الموضوع لما له من قيمة نظرية وتطبيقية، حيث يسهم في توضيح الدور الوقائي للتواصل الزوجي في الحد من مظاهر الطلاق العاطفي، كما يساعد المختصين في المجال الأسري والإرشادي على بناء برامج تداخلية قائمة على تنمية مهارات الحوار والتفاهم بين الأزواج. كما أن الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى التواصل ودرجة التباعد العاطفي قد يفتح آفاقاً علمية لفهم أعمق للعوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في استقرار الحياة الزوجية.

لذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة التواصل بين الزوجين، والكشف عن مدى إسهامه في التخفيف من مظاهر الطلاق العاطفي، من خلال رصد أنماطه ومستوياته، وتحديد العوامل التي تعززه، وصولاً إلى نتائج يمكن أن تدعم الجهود العلمية والعملية الرامية إلى تحقيق التوافق الزوجي والاستقرار الأسري.

حيث تناول **الفصل الأول** للمذكرة كل من الإشكالية والأهداف والأهمية العلمية لهذا البحث وقد شمل التعاريف النظرية والإجرائية الخاصة بمتغيرات الدراسة، أما **الفصل الثاني** فقد شمل كل من مفهوم التواصل الزوجي وأنماطه ثم مهارات وشروط وكذا النظريات المفسرة للتواصل الزوجي وأخيراً انهيناه بأهميتها أما **الفصل الثالث** فتم تخصيصه لمتغير الطلاق العاطفي حيث تم ذكر فيه كل من تعريف الطلاق والطلاق العاطفي الأسباب المؤدية للطلاق العاطفي وتم ذكر مظاهره ومراحله ثم النظريات التي فسرتة

وأخيرا الآثار الناجمة عن الطلاق العاطفي أما **الفصل الرابع** الذي يتضمن الجانب التطبيقي للدراسة فقد خصص لمنهج الدراسة المستخدم وذكر فيه كل من الدراسة الاستطلاعية والحدود الزمانية والمكانية وأدوات البحث التي تمثلت في المقابلة والملاحظة العيادتين والخصائص السيكومترية لكل من مقياس التواصل الزوجي والطلاق العاطفي. أما **الفصل الخامس** والذي يعتبر الأخير في هذه الدراسة تناول عرض الحالات وتحليلها ومناقشة الفرضيات التي نصت عليها هذه الدراسة تليها **خاتمة** ثم مجموعة من **التوصيات والاقتراحات** وأخيرا ختمت الدراسة ب**قائمة المصادر** بالإضافة إلى **قائمة المراجع والملاحق**.

**الفصل الاول**  
**الجانب النظري للدراسة**

## الفصل الأول : الإطار العام للإشكالية

- تمهيد

- اشكالية الدراسة

- الفرضيات

- أهمية الدراسة

- أهداف الدراسة

- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

## الفصل الأول : الإطار العام للإشكالية

### تمهيد:

تم التطرق في هذا الفصل إلى العديد من النقاط الهامة من اجل بناء هذه الدراسة والتي تمثلت في كل من المدخل التمهيدي للإشكالية ثم فرضيات الدراسة بالإضافة إلى الأهمية والأهداف وكذلك التعاريف النظرية والإجرائية للدراسة.

### إشكالية الدراسة:

إن الأسرة كيان اجتماعي مستقل بذاته فهي النواة الأولى للمجتمع، وأهم مؤسسة في تربية وتنشئة الفرد . ويرجع ذلك إلى دورها الكبير في البناء العاطفي والنفسي للشخص فهي المنبع الرئيسي للحاجيات، لأنها توفر له الأمان والاستقرار اللذان يحتاجهما ومن أجل أن ينشأ كفرد صالح في المجتمع. فهي من تصنع كل من رجال ونساء الغد عبر التربية والرعاية السليمتين والمتكاملتين منذ الصغر حتى الكبر. وبناء أسرة متوازنة وسليمة يتطلب زواجا ذو ضوابط شرعية محددة لا يجوز تعديها يكون ذلك، عبر قيام الفرد بإيجاد الشريك المناسب والمكمل له ليعيش ما تبقى من عمره معه وذلك تحت عنوان المحبة والدعم المتبادل بينهما. فحسب دراسة كجة (2013)، التي بينت أن للزوجين دورا كبيرا ورئيسيا في تجاوز المشكلات بكل أنواعها و ذلك من خلال المساندة والدعم المتبادلين .وعليه ينبغي أن تكون العلاقة مرنة وذو أساس متين يشعر فيها الفرد بالانتماء وأنها المكان الذي يحتويه حين تصبح الحياة قاسية، وإن آرائه وأفكاره مسموعة. فالتواصل بين الزوجين وأفراد الأسرة يعتبر الحجر الأساسي في بناء كل من العلاقة الزوجية والأسرية ويحدد المسار الكلي الذي تتجه نحوه ،حيث سلطت دراسة بعباس نادية (2008)، الضوء على وجود علاقة بين أنماط الاتصال السائد في الأسر الجزائرية وبين جودة الحياة الزوجية.فإن كان التواصل صحيحا فإنه يجعل العلاقة قوية ويصعب كسرها ويخفف التوتر ويعزز المشاعر الإيجابية، مثل الشعور بالدفء المتدفق والأمان.وهذا ما أكدته دراسة محمد الطاهر (2014)،حول علاقة الاتصال الزوجي بالرضا الزوجي ومساهمته في التطور السليم للأسرة وفي هذا الإطار توصلت نتائج دراسة حلوش(2020)،إلأن للتواصل الزوجي دور في تحقيق التوافق الزوجي ومن شأنه تقوية الروابط بين الزوجين،ومن جهة أخرى إذا كان التواصل بين الزوجين خاطئ فإن ذلك سيؤدي إلى تمزق النسق العائلي وظهور العديد من الاضطرابات النفسية والخلافات التي لا حصر لها والتي يصعب حلها بسبب تفاقمها

وتراكمها الأمر الذي يستدعي إلى عطاء أهمية كبيرة لنوعية التواصل المستخدم داخل الأسرة كونه يحدد نوعية وطبيعة العلاقة.

وفي هذا السياق توصلت دراسة سوفنتير (2001)، إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التواصل والحد من الخلافات الزوجية وقد شملت العينة 50 زوجاً، ومن بين المشكلات التي يمكن أن نذكرها حين يتعلق الأمر بالتواصل الزوجي والتي تمتلك أثر كبير على كيان الأسرة ما يعرف بالطلاق العاطفي والذي يمكن اعتباره الموت الصامت للعلاقة والنهاية الفعلية لها، فعلى الرغم من كون الزوجين يعيشان تحت سقف واحد ويتشاركان في كل من الطعام والملبس إلا أن الاهتمام والتفاعل يكاد يكون غير موجود، الأمر الذي يصعب عليهما الحياة الزوجية بالإضافة للدراسة العنزي (2008)، التي توصلت إلى أن هبوط مستوى العلاقات العاطفية بين الزوجين يؤدي إلى حدوث صراع وأزمات زوجية، فتصبح العلاقة الزوجية شبه منعدمة والتباعد النفسي والجسدي بينهما وتصبح العلاقة غير متماسكة ما يسهل قطعها وتفكيكها واختراقها وذلك بسبب البعد الكبير بين الزوجين وكذا الخلافات التي لا يتم حلها بالطريقة الصحيحة، وصولاً إلى الإهانات والشجارات المتكررة التي تكون من دون أي سبب حقيقي أو منطقي فحسب دراسة العبدلي (2019)، التي أفضت نتائج دراستها إلى أنه من بين أهم أسباب الطلاق العاطفي الخلافات المهنية للطرف الآخر سواء بالقول أو الفعل أما أمام الناس أو الأطفال تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 150 زوجة وباعتبارهم الحلقة الأضعف والتي يسهل كسرها فان ذلك سيؤدي لهم أرضية خصبة للأمراض النفسية والعقلية. وتماشياً مع الدراسة السالفة الذكر أكدت دراسة مرفت محمد (2008)، أنه هناك علاقة ارتباطية بين التواصل الزوجي والحالة النفسية للأطفال. فكلما كان الحوار بين الشريكين أكثر انفتاحاً ومتبادلاً، كلما قل احتمال وجود سوء فهم وقلة الصراعات، الأمر الذي يمنح العلاقة القوة والمرونة اللازمة في مواجهة الضغط اليومي، وعلى العكس من ذلك، عندما يغيب الحوار ويسود الصمت القاتل وتتراكم المشاعر غير المعبر عنها، تضعف العلاقات تدريجياً ويبدأ كل طرف في العيش مع الآخر ببيئة رسمية وغير عادلة. ومن جهة أخرى بينت دراسة الننتشة (2014)، المرأة تكون أحد أكثر الأطراف المعبرة عن مشاعرها، من هذا المنطلق كان لزاماً أن يتطلب دخول المرأة كعامل فعال في تقوية العلاقة من أجل أن تكون العلاقة متينة وسوية كي لا تنعكس المشاكل الزوجية سلماً على هيكل الأسرة بجانب ذلك تلعب المدة الزوجية خاصة أن كانت طويلة في وجود طلاق عاطفي يصعب التعامل معه هذا ما أكدته دراسة لعباسي ولعبيدي (2010)، التي توصلت إلى نتائج مفادها أن مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين

قديمًا، يكون أعلى من الطلاق العاطفي لدى المتزوجين حديث تكونت عينة الدراسة من 100 زوج وزوجة وكذلك دراسة أنوار هادي (2010)، أن الطلاق العاطفي يزداد بين الزوجين كلما كانت مدة الزواج كبيرة حيث تناولت الدراسة 300 موظف تم تطبيق عليها مقياس الطلاق العاطفي. ويرجع ذلك انه كلما طالت العلاقة التي تجمع الزوجين كلما مرا بالعديد من التحديات والتغيرات المختلفة والتي تؤثر على بنية العلاقة والتي من شأنها أن تبين لنا ما مدى تماسك الرابط الذي يجمعهما والذي يمكننا من خلاله أن نحكم به على قوة علاقتهما. كما ان لقالة الوعي وكذا النضج العقلي والعاطفي وحتى التباعد العمري تأثيرا كبيرا على العلاقة الزوجية وفي هذا السياق بينت دراسة عيادة منصور (2009)، أن من أهم عوامل الانفصال العاطفي هو تدخل الأهل والزواج المبكر، الأمر الذي يسبب الكثير من المشاكل وحتى النفور بين الزوجين. دراسة ليلي محمد العارف (2014)، فقد بينت إلى أن بناء برنامج تكاملي لمهارات التواصل ساعد على تقوية التوافق الزوجيغياب هذا الوعي يفسح المجال لظهور مشاعر الإحباط والانسحاب العاطفي، والتي غالبا ما تكون الشرارة الأولى لتدهور العلاقة الزوجية واتساع الفجوة بين الطرفين ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

- ما هو دور التواصل الزوجي في التخفيف من حالة الطلاق العاطفي لدى الأزواج؟

كما تفرعت هذه الإشكالية إلى تساؤلات فرعية على المنوال التالي:

- هل مستويات الطلاق العاطفي لدى الأزواج تتغير نسبة للأقدمية في الزواج؟

- هل للتواصل الزوجي دور في تعزيز العلاقة بين الزوجين ؟

كما هو معروف فإن الفرضيات ما هي إلا إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة من هذا المنطلق يمكن صياغة الفرضيات على المنوال التالي:

**الفرضية الرئيسية:**

- للتواصل الزوجي فاعلية في التخفيف من حالة الطلاق العاطفي لدى الزوجين.

**الفرضيات الفرعية:**

- الطلاق العاطفي لدى المتزوجين قديما يكون أعلى مستوى من المتزوجين حديثا.

- للتواصل الزوجي دور في تعزيز العلاقة الزوجية .

## أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي :

- من خلال هذه الدراسة، يمكننا من هذه الدراسة التوصل إلى برنامج علاجي يساعدنا في علاج حالات الطلاق العاطفي.
- نشر الوعي بمدي أهمية التواصل الزوجي وتأثيراته على المشاكل الأسرية.
- تسليط الضوء على مدى تأثير الطلاق العاطفي على النسق الأسري وعلى نفسية الأبناء.
- إبراز أهمية التواصل الزوجي في تعزيز التفاهم والانسجام بين الزوجين.
- المساهمة في التعرف على دور التواصل الفعال في الحد من مظاهر الطلاق العاطفي.
- زيادة الوعي لدى الأزواج بأهمية الحوار والتعبير عن المشاعر داخل الحياة الزوجية.
- تقديم معطيات علمية يمكن الاستفادة منها في برامج الإرشاد والتوجيه الأسري.
- المساهمة في دعم الاستقرار الأسري والحد من المشكلات الزوجية التي قد تؤدي إلى التفكك العاطفي.

## أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف طبيعة العلاقة بينا الواصل الزوجي والطلاق العاطفي.
- الكشف عن التواصل الزوجي ومدى تأثيره على تعزيز العلاقة بين الزوجين والأبناء .
- الكشف عن مستويات الطلاق العاطفي تبعاً لمتغير الأقدمية في الزواج.
- الكشف عن مدى تأثير الطلاق العاطفي على الزوجان.
- الكشف عن مدى أهمية التواصل الزوجي في تعزيز العلاقة بين الزوجين وتقويتها.

التعاريف النظرية :

التعاريف الإجرائية:

التواصل الزوجي:

هو الميل النفسي المعبر عن الود والمحبة والاتفاق والعلاقة الطيبة السليمة بين الزوجين (حلوش، 2020، ص81)، كما يعبر عن القدرة على إيصال الأفكار والرغبات وحتى التعبير بمحاولة فهم الطرف الآخر وذلك عبر وجود لغة تفاهم بينهما ذلك عبر الإصغاء الجيد والفعال والاستخدام أسلوب حوار مناسب. أما

إجرائيا يعرف في هذه الدراسة على انه الدرجة التي يحصل عليها الزوجين من خلال استخدام مقياس التواصل الزوجي لسنة 2014.

#### الطلاق العاطفي:

هو حالة تعتري العلاقة الزوجية يشعر فيها الزوج والزوجة بخواء المشاعر بينهما وينعكس ذلك على جميع التفاعلات داخل الأسرة (منتصر، 2017، ص299)، وإجرائيا يعرف في هذه الدراسة، على أنه التواصل الضعيف الذي يكون بين الطرفين أي كل من الزوج والزوجة في غياب التفاعل الفعال بينهما تتخللهما علاقة تبدو ظاهريا عادية. وفي الدراسة الحالية هي الدرجة التي يحصل عليها الزوجين من خلال تجريب عليهما مقياس الانفصال العاطفي.

## الفصل الثاني: التواصل الزوجي

## الفصل الثاني :التواصل الزوجي

تمهيد :

1. مفهوم التواصل الزوجي

2. أنماط التواصل الزوجي

3. مهارات التواصل الزوجي

4. شروط نجاح عملية التواصل الزوجي

5. النظريات المفسرة للتواصل الزوجي

6. أهمية التواصل الزوجي

خلاصة الفصل:

### الفصل الثاني: التواصل الزوجي

#### تمهيد:

التواصل هو عملية إنسانية أساسية تقوم على تبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات بين الأفراد والجماعات، باستخدام وسائل لفظية وغير لفظية، يساهم بناء الفهم المتبادل على تحقيق الأهداف المشتركة ومن خلاله يتفاعل الإنسان مع بيئته، فيعبر عن احتياجاته ويؤثر في الآخرين و يتأثر بهم.

#### 1- مفهوم التواصل:

يعتبر التواصل عملية ينتقل من خلالها التأثير أو التأثر من منظمة إليأخرى فهو عملية نقل وتبادل المعلومات والأفكار بين أفراد المجتمع وهو عملية أساسية في المجتمع لأنها تشمل كل ما يتعلق من أفكار ومعلومات سواء كانت طبيعية اجتماعية أو ثقافية أو غيرها (سناء، 2013، ص26). هو عملية اجتماعية متبادلة بين طرفين المعنيين (المرسل والمرسل إليه) حيث يتم من خلالها التعبير عن الذات والأفكار والمشاعر، أي تبادل المعلومات والعواطف. ينظر إليها أيضا على انه الآلية التي توحد بها العلاقات الإنسانية وتتطور بها ، في ذلك الموز العقلية ووسائل الاتصال(علي،2009، ص 14).

#### 2-تعريف التواصل الزوجي:

يعرف التواصل الزوجي بأنه تفاعل يتبادل الزوجين فيه الاهتمام والمشاركة والوجدانية المساندة المتبادلة ويعبر فيه عن وجهه نظرهما بدقة ووضوح من خلال النقاش الايجابي الهادئ الذي يحتوي على المشاعر والأحاسيس ومهارات حل المشكلات لكل ما يستجد في حياتهما اليومية من مواقف مما يعمق الفهم المشترك والتقبل والاحترام المتبادل للذات ( الاشوال ،2014، ص 512 ). "التواصل الزوجي: هو أحد عمليات التفاعل بين الزوجين التي تمكنهم من التواصل عن طريق الرسائل اللفظية أو غير اللفظية لتلبية حاجتهم ورغبتهم من أجل تدعيم العلاقات القائمة بينهم." (شعبي، 2017، ص34).

#### 3- أنماط التواصل الزوجي:

يُعدّ التواصل الزوجي من أهم ركائز استقرار الحياة الأسرية، إذ يُعتبر المؤشر الأوضح على مدى التفاهم العاطفي والفكري بين الزوجين، ويعرف بأنه الطريقة التي يتواصل بها كل زوج مع الطرف الآخر، وهي الأداة التي تُترجم من خلالها المشاعر والأفكار إلى سلوكيات وتفاعلات تُعبّر عن طبيعة العلاقة الزوجية

وقد اهتمت الدراسات النفسية والاجتماعية بتحديد أنماط التواصل الزوجي لما لها من دور أساسي في تفسير الاختلافات بين الأزواج من حيث درجة الانسجام والرضا الزوجي (الخنيني، 2017، ص90).

### 3. 1- النمط الديكتاتوري:

يقصد به نمط أنا او لا بمعنى تفضيل عضو الأسرة لصالحه على حساب الآخرين (خنيني، 2017، ص90). يتميز هذا النمط بسيطرة أحد الزوجين على مجريات العلاقة، واتخاذ القرارات بشكل فردي دون التشاور مع الطرف الآخر، فيغيب الحوار المتبادل وتسود العلاقة أحادية الاتجاه. ويرتبط هذا النمط غالبًا بالبنية الأبوية التقليدية، حيث يُنظر إلى الرجل على أنه صاحب الكلمة الفصل في الأسرة. وتؤكد الدراسات أن هذا النوع من التواصل يؤدي غالبًا إلى ضعف التفاهم وتزايد التوترات الزوجية، نظرًا لغياب مبدأ الشراكة والتكافؤ (عبد الرحمن، 2024، ص359).

كما أنّ الطرف المسيطر في هذا النمط قد يستخدم السلطة اللفظية أو الانفعالية لفرض آرائه، ما يخلق شعورًا بالدونية لدى الطرف الآخر ويحدّ من تواصله، فتتحول العلاقة إلى علاقة تبعية لا تشاركية. ويُعد هذا النمط من أكثر أنماط التواصل المؤدية إلى الصراعات أو إلى ما يسمى بالطلاق العاطفي (منشي، 2023، ص37).

وعرفه مايسة، م. وآخرون(2024)، بأنه نمط من التواصل يتسم بالتسلط الزوج في كافة شؤون الحياة الزوجية والأسرية ويرفض المناقشة لأي قرار أخذه ولا يلتفت لوجهات نظر الآخرين ويميل إلى إخفاء أفكاره ومشاعره. ( مايسة، 2024، ص907).

### 3. 2- نمط التواصل التجاهلي:

تسمى أيضا عدم الاتصال بمعنى المقابلة بالتجاهل او سوء الفهم (الخنيني، 2024 ، ص90). نمط من التواصل لا يعكس فيه الزوج اي علامة خارجية توضح بأنه قد أدرك سلوك ما ،ويبتعد عن الاشتراك في اي قرار خاص بالأسرة وفي اغلب يفضل الانسحاب .(مايسة، 2024، ص907).

### 3. 3- نمط التواصل المعتدل:

يتسم بوجود رغبة حقيقية وصادقة لدى الزوج واستعمال وتوظيف الحواس أثناء التواصل واحترام المشاعر والدعم والتعاون مع الزوجة (مايسة، 2024، ص907).

كما يعرف بأنه النمط المثالي والمتميز بالإصغاء والتفهم والتفاعل الايجابي (الخنيني ،2024، ص90) .

### 3. 4- النمط المسترضي:

يُقصد بالنمط المسترضي ذلك الشكل من التواصل الذي يسعى فيه أحد الزوجين إلى إرضاء الطرف الآخر باستمرار، حتى وإن كان على حساب ذاته أو آرائه أو حاجاته الشخصية. ويتولد هذا السلوك غالبًا من الخوف من الخلاف أو من رغبة أحد الزوجين في الحفاظ على العلاقة بأي ثمن.

ويرى العزب: أن هذا النمط يؤدي إلى علاقة غير متوازنة، حيث يتحمل أحد الطرفين عبء العلاقة بينما يكتفي الآخر بالدور المريح، مما يخلق حالة من الكبت والاختناق العاطفي مع مرور الوقت. (العزب، 2020، ص113).

المقصود به البحث عن رضا الآخرين حتى في الخلافات الزوجية، والانصياع لآرائهم ومواقفهم. ولهذا السبب يشعر من يعيش معه بالضيق، لأن حياته خالية من التحدي (حلوش، 202، ص92).

ورغم أن هذا النمط قد يُساهم مؤقتًا في تجنب النزاعات والمشاكل، إلا أنه يُضعف التواصل الحقيقي ويؤدي إلى تراكم المشاعر السلبية المكبوتة، وهو ما يُعبر عنه علماء النفس الأسري بـ"السلام الزائف" داخل العلاقة الزوجية.

### 3. 5- النمط اللوأم :

يتصف النمط اللوأم بكثرة الانتقاد وتوجيه اللوم للطرف الآخر في أغلب المواقف، وغالبًا ما يلجأ إليه أحد الزوجين كآلية دفاعية لإخفاء ضعف داخلي أو لتبرير سلوكياته. ويؤدي هذا النمط إلى زيادة الخلافات وتدهور مستوى الثقة المتبادلة، حيث يشعر الطرف الآخر بعدم التقدير أو بالهجوم المستمر. وتُظهر نتائج دراسة منشي (2023، ص40) أن الأزواج الذين يسود بينهم هذا النمط يعانون من نسب أعلى من التباعد العاطفي وعدم الرضا الزوجي مقارنةً بالأزواج الذين يتواصلون بأساليب أكثر توازنًا. كما يعرف انه تواصل يقوم على لوم الآخرين والهجوم عليهم. من خصائص هذه الفئة، التي تميل في تواصلها إلى اللوم والهجوم على الآخر، أنهم يعتقدون دائمًا أنهم على صواب، ويتميزون بالرغبة في التحكم بالآخرين. والطرف الذي يعيش معهم يشعر بأنه يتعرض للوم والنقد الدائم. (حلوش مصطفى، 2020، ص93).

### 3. 6- النمط العقلاني أو المثالي :

يُرَكِّز هذا النمط على استخدام المنطق والعقل في التواصل، مع إهمال واضح للجوانب العاطفية والانفعالية، حيث يُفَضَّل أحد الزوجين التحليل العقلي للأمر على التعبير الوجداني.

ويؤكد الخنيني أن هذا النمط شائع بين الأزواج ذوي المستوى الثقافي المرتفع، الذين يميلون إلى ضبط انفعالاتهم والاعتماد على النقاش الموضوعي في حل الخلافات. ورغم إيجابيات الظاهرية، إلا أن الإفراط فيه قد يُفقد العلاقة طابعها الإنساني والحميمي، إذ يشعر الطرف الآخر ببرود عاطفي وجفاف وجداني. (الخنيني، 2020، ص59)

يعرفه فريتخ: هو عقلاني جداً، ويتَّصف أسلوبه بالصرامة والجمود، ويبدو بعيداً عن الآخرين وهادئاً، وغير عاطفي، إذ إنه يضبط انفعالاته، ولا يعبر عن عواطفه للآخرين، ويستخدم أساليب عقلانية ومنطقية في التواصل، كما أنه يستخدم أسلوب المحاضرة ويتبنى مرجعية خلاقة عالية جداً. (فريتخ، 2018، ص19)

### 3. 7- النمط المشتت أو اللامبالي :

يتميز هذا النمط بعدم الاتساق في التواصل، إذ يتبدل أسلوب الزوجين حسب الموقف دون ثبات في ردود الفعل أو أسلوب الحوار. وقد يتجاهل أحد الطرفين الآخر عمداً لتقادي المواجهة أو نتيجة عدم اهتمام حقيقي بالعلاقة.

ويشير عبد الرحمن إلى أنّ هذا النمط من أكثر الأنماط ضرراً على استقرار الحياة الزوجية، لأنه يولد شعوراً بالإهمال والانعزال النفسي، ويدفع الطرف الآخر إلى البحث عن بدائل عاطفية خارج العلاقة. (عبد الرحمن، 2024، ص23). كما يعرف بأنه النمط الذي يقوم بتشتيت وتشويش الآخرين، ولا صلة له بالعمليات الأسرية، فيبدو وكأنه لا علاقة له بما يجري، ويتجنب المشكلات والصراعات بدلاً من حلها. ويتصف بأنه يميل لتغيير الموضوع أثناء الحوار، ويبدو غير متصللاً مع الآخرين، ولا يقوم بتقديم المساعدة. (فريتخ، 2018، ص62).

### 3. 8- النمط المنسجم أو المتوازن :

يُعدّ النمط المنسجم النموذج الأمثل للتواصل الزوجي، إذ يقوم على الصراحة والاحترام المتبادل، ويجمع بين المنطق والعاطفة في توازن متكامل. ويُشجّع هذا النمط على الإصغاء الفعّال، وتقبّل وجهات النظر

المختلفة، وتجنّب الاتهام أو التحقير. وتؤكد دراسة العزب أن هذا النمط هو الأكثر ارتباطاً بالرضا الزوجي وبالاستقرار الأسري، إذ يُسهم في تنمية مهارات الحوار وحل النزاعات بشكل بناء العزب، (2020، ص114). أشار فريتيخ (2018)، بأنه نموذج تكيف إيجابي في الاتصال، إذ يتصف الشخص بالمرونة والانفتاح على التغيير، كما يتصف بأنه حقيقي ويعبّر بصدق عن نفسه، ويعبّر عن انفعالاته بطريقة تُسهم في حل الصراع، كما يتصف هذا النمط من الاتصال بانسجام بين الرسائل اللفظية وغير اللفظية، والمحافظة على الاتصال البصري، وعدم إصدار الأحكام من خلاله. ويرى الباحثون أن تحقيق هذا النمط يتطلّب وجود مستوى عالٍ من النضج العاطفي والوعي الأسري، إضافة إلى خلفية تربوية تُشجّع على الاحترام والتفاهم المتبادل بين الجنسين (منشي، 2023، ص37).

- تختلف أنماط التواصل الزوجي باختلاف الخلفية الثقافية والاجتماعية للزوجين، ومستوى الوعي، وطبيعة التنشئة الأسرية، غير أنّ معظم الباحثين يتفقون على أنّها تتراوح بين أنماط إيجابية وأخرى سلبية، إذ يُعبّر كل نمط عن أسلوب خاص في التعامل والتفاعل أثناء المواقف اليومية أو أثناء الأزمات والخلافات (منشي، 2023، ص38).

وتتمثل الأنماط الإيجابية وسلبية في ما يلي :

### - الاتصال الإيجابي (Positive Communication):

وتظهر أنماط الاتصال هذه من خلال فهم كلّ من الزوجين للآخر، والاتفاق، وإظهار الاهتمام والتعاطف والحب، والوضوح، وروح الفكاهة، والابتسام، واللمس الجسدي، والضحك. ويُعدّ هذا النمط حجر الزاوية (Cornerstone) في نوعية الحياة الزوجية.

### - الاتصال السلبي (Negative Communication):

تكون العلاقة في هذا النمط على شكل أنماط عدائية (Adversarial)، وتجنّيبية (Avoidant)، وصراعية (Conflictive)، واتصال قائم على الازدراء (Contempt Communication)، بالإضافة إلى النقد (Criticism). وهناك النمط الانسحابي المتطلّب (Demand-Withdrawal)، ويُعدّ من أكثر الأنماط السلبية استخداماً في الاتصال الزوجي. وقد برز النمط الانسحابي المتحكّم (Demand-Withdrawal Pattern) حيث يميل الزوجان إلى مناقشة المشكلات بأسلوب ناقد، وتوجيه اللوم للطرف الآخر، أو

الضغط المتواصل والإلحاح (Nagging)، فيتجنب الطرف الآخر هذا النقاش أو ينسحب منه. ويُعد هذا النمط من الأنماط الهدامة للعلاقة الزوجية، وأكثر شيوعاً عند وقوع المشكلات، كما يُعد من أصعب الأنماط وأكثرها هدماً لعلاقة الزوجين (رائدة، 2018، ص16).

وفي الاتجاه نفسه، برزت أبحاث جوتمان في الاتصال، بصفته أحد أبرز الباحثين في مجال العلاقات الزوجية، وأحد أهم من درس صفات الزواج الناجح وغير الناجح. وقد حدّد جوتمان أربعة أنماط للتواصل، وهي على النحو الآتي (رائدة، 2018، ص16).

### 4-مهارات التواصل الزوجي :

تعرف مهارات التواصل بأنها قدرة الفرد على استخدام لغة التفاهم والتواصل الايجابي التي ينتقل من خلالها الافكار والمعاني للآخرين بهدوء واحترام والتي تحمل معاني صريحة وغير صريحة من المشاعر تساعد على التفاعل بين الافراد والافصح عن الحاجات والاهتمامات والانصات الجيد دون تعصب لراي معين (الطماوي، 2020، ص217). ان مهارات التواصل الزوجية، ومهارات التواصل مع الآخر ليست كلها موهبة فطرية بل هناك جزء منها يقف على الاكتساب بالتمرن والتدريب فالبعض يسميها مهارة والبعض يسميها فن مكتسب.(انفال محمدي ، 2023 ، ص33).

#### 4. 1-مهارة الحديث:

مهارات الحديث هي قدرة الزوجين على التعبير اللفظي الواضح عن الأفكار والمشاعر بطريقة منظمة ومفهومة للطرف الآخر، مع مراعاة انتقاء الكلمات المناسبة وتجنب الغموض. وأشارت أنفال محمدي أنها عملية يستخدمها الإنسان منذ الصغر في عدة أشكال، ولنجاح الاتصال لابد من إتقان مهارة التحدث، التي تحتاج للباقة في مخاطبة الآخرين ولحصول هذه اللباقة يجب توفر بعض الصفات من بينها ( انفال، 2023، ص 33 ).

وضوح الفكرة وبساطتها

- التواضع الاختصار في الكلام
- استخدام لغة الجسم

### 4.2- مهارة الحوار:

مهارات الحوار تتمثل في قدرة أحد الزوجين على تبادل الرسائل اللفظية مع الطرف الآخر بصورة تفاعلية تقوم على احترام الرأي والرأي الآخر، وإدارة النقاش بهدف الوصول إلى تفاهم مشترك.

وأشارت محمدي أن مهارات الحوار هي التناقش عن طريق الكلام المباشر بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص بطريقة هادئة و منظمة حول موضوع أو فكرة معينة.

### 4. 3- مهارة الاستماع :

هي طريقة يمكن أن تقوي الرابط الزوجي، وذلك بتلبية حاجة كل طرف إلى أنه قد استمع إليه، وأنه قد تم فهمه من قبل الطرف الآخر، إذ يتحدث في هذه العملية أحد الزوجين بينما يقوم الآخر بالاستماع، حيث تدور غالبية مشاكل الزوجين حول نقطة أنه عندما يتكلم أحدهما لا يسمع الآخر، أو لا يريد الاستماع أصلا ، فالنفس تحب وتهوى أن تتحدث دائما، بينما القليل جدا من يتقن فن الاستماع إلى الآخرين، لذلك يكون الاستماع من أهم مهارات التواصل بين الزوجين. (أنفال محمدي, 2023, ص33) .

### 4. 4- مهارة حل المشكلات :

تعد مهارات حل المشكلات من المهارات الأساسية في التواصل بين الزوجين وهي عبارة عن قدرتهم على تشخيص المشكلات الزوجية، وتحليل أسبابها بالإضافة إلى اقتراح حلول بديلة، ثم اختيار الحل الأنسب بطريقة تراعي استقرار العلاقة.

### 4. 5- مهارة ضبط الانفعالات :

تعرف مهارات ضبط الانفعال على أنها قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وردود فعله أثناء التفاعل الزوجي، وخاصة في مواقف الخلاف، بما يساهم في استمرار التواصل بشكل إيجابي وجيد.

### 5- أشكال مهارات التواصل الزوجي:

#### 5. 1-التواصل اللفظي :

يستعمل التواصل اللفظي الكلمات والعبارات والجمل اللفظية في الاتصال مع الآخرين، فوصول المعلومات فيه يكون باستخدام اللغة والكلمات المكتوبة والمنطوقة، أي أن التواصل هنا يكون بشكل شفوي.

تُستخدم في التواصل اللفظي اللغة الشفوية والأصوات المعبرة عن الأفكار المراد نقلها.

يكون التواصل اللفظي عن طريق استخدام الرموز اللفظية، ويطلق عليها اللغة، ويضم كل أنواع الاتصال التي تُستعمل فيها اللغة كوسيلة لنقل المعلومات.

يُستخدم اللفظ كوسيلة لتمكين المرسل من إرسال رسالته، سواء كانت مكتوبة أو شفوية.

### 5. 2-التواصل غير اللفظي :

يقصد بالتواصل غير اللفظي التعبير عن المشاعر وتوصيل المعلومات والأفكار بطرق أخرى، مثل لغة الجسد، فهي تعبر عن صورة صادقة للحياة النفسية. قد تكون الكلمة غير معبرة أو بها نقص لإيصال الفكرة للطرف الآخر، فنستعين بأعضاء جسمنا كتعبيرات الوجه، والتحديق بالعين، وطأطأة الرأس لنقل أفكارنا. في التواصل غير اللفظي تتدخل عدة أعضاء من الجسم، مثل اليدين والوجه وتقاسيمه، لتدعيم الرسالة. كما يكون التواصل غير اللفظي على شكل تعبيرات منظمة تشير إلى مجموعة المعاني التي يقصدها الإنسان في معاملته مع الآخرين.

### 6-شروط نجاح عملية التواصل:

#### - فيما يتعلق بالمرسل:

يُعتبر التواصل بين الزوجين أحد أشكال الاتصال الشخصي النوعي، إذ لا تقتصر العلاقة الزوجية على كونها علاقة خاصة بين الرجل والمرأة فقط، بل هي أيضًا علاقة متعددة الأبعاد تؤثر وتتأثر بمستويات مختلفة تشمل الأبناء وعائلي الزوجين وغيرهم، على الأصعدة النفسية والشخصية والعاطفية والاجتماعية. لذلك، فإن ضمان فعالية أساليب التواصل داخل هذه العلاقة يتطلب الاهتمام بسلوك المرسل عند تواصله وتفاعله مع شريك حياته.

ويشمل السلوك الشخصي جميع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان، سواء على مستوى الفكر أو الشعور أو النشاط الجسدي، حيث تؤثر جميع هذه الجوانب على عملية التواصل. ويُعتبر التواصل مع الذات جزءًا مهمًا لا يتجزأ من التواصل مع الآخرين، إذ يؤثر كل منهما في الآخر بطرق مختلفة وبدرجات متفاوتة.

ومن هذا المنطلق، يصبح من الضروري للمرسل مراعاة أبعاد سلوكه الشخصي والنفسي والاجتماعي لضمان تواصل فعال وتفاعل إيجابي مع شريك الحياة. ( غسيري, 2016, ص141).

### 6. 2- فيما يتعلق بالمستقبل:

ينطبق على المستقبل كل ما ذكر عن المرسل من شروط، إذ يبرز (Keys et al.) أن مهارة الاستقبال تشمل ما يلي:

الانتباه للمرسل بشكل كامل.

التعرف على مشاعره من خلال جميع الدلالات والإشارات، سواء كانت لفظية أو غير لفظية.

الاستعانة بهذه السلوكيات لمساعدة المستقبل على فهم الرسالة وإدراك معناها المقصود.

ويرتبط الاستقبال الفعال عند المستقبل بقدرته على تفسير الرسالة بشكل متوافق مع معناها الحقيقي، مع الأخذ في الاعتبار أن لكل شخص شخصية فريدة تؤثر على كيفية فهمه وتحليله للرسائل، حيث يمنح لكل ما يدركه تمثيلاً ذهنياً يختلف عن الآخرين، ويتأثر ذلك بالحواس والمعتقدات والقيم التي يمتلكها. ( غسيري، 2016، ص142) .

### 6. 3- فيما يتعلق بالخبرة الحياتية:

تساهم الخبرة الحياتية المشتركة بين المرسل والمستقبل في زيادة مستوى التشابه بين أطرفهم المرجعية وقدراتهم المعرفية، مما يعزز فهم كل طرف للآخر بكل مكوناته النفسية والجسدية، بما فيها الاحتياجات والميول والمشاعر والآراء والقيم والتوقعات والطموحات. ويساعد هذا التفهم المتبادل على رفع درجة تقبل كل طرف للآخر وتوقع سلوكياته المستقبلية، ما يزيد من رغبة كل طرف في نمو وسعادة الآخر وحرصه عليها، ويعد هذا عاملاً مهماً لتفعيل قنوات التواصل وتصحيح مساره بما يحقق النجاح المطلوب والأهداف المرجوة للمرسل والمستقبل. ( غسيري، 2016، ص143) .

### 6. 4- فيما يتعلق بالرسالة:

تعد الرسالة محتوى الاتصال وغايته، ويجب على الزوجين عند التواصل الانتباه إلى وضوح محتواها والمقصد منها، إذ كثيراً ما تفشل الرسائل في الوصول بسبب عدم ضبط محتواها أو تعارضها مع فهم المستقبل أو رؤيته. ( غسيري، 2016، ص143) .

### 6. 5- فيما يتعلق بقنوات التواصل:

يمكن للرسالة أن تصل إلى المستقبل عبر قنوات متنوعة مثل السمع والنظر واللمس والتذوق. وتشير التجارب إلى أن لكل شخص قنوات مفضلة لاستقبال الرسائل، ويعكس تفضيل القنوات المختلفة اختلاف الأفراد في استجاباتهم وتأثرهم بالمشيرات اللفظية وغير اللفظية، مما يؤدي إلى اختلاف الانطباعات النهائية حول الرسائل المستقبلية. ( غسيري , 2016, ص143) .

### 6. 6- فيما يتعلق بالتغذية الراجعة:

تعرف التغذية الراجعة بأنها المعلومات التي يحصل عليها المرسل حول تأثير رسالته على المستقبل، ومدى توافق فهم المستقبل مع ما قصده المرسل بالفعل. وقد تكون التغذية الراجعة إيجابية تشجع المرسل على الاستمرار، أو سلبية تقلل احتمالية تكرار الرسالة في المستقبل.

ولكي يكون التواصل فعالاً، يجب أن يوفر المستقبل تغذية راجعة كافية تؤكد للمرسل أن ما استقبله هو نفس ما قصده. وتكمن فاعلية التغذية الراجعة في قدرتها على تشكيل الانطباع النهائي لكل من المرسل والمستقبل، والذي يعد من أهم محددات نجاح عملية التواصل، بغض النظر عن أسلوبها أو اختلاف الشخصيات. ( غسيري , 2016, ص144) .

### 7- شروط التواصل الزوجي الناجح:

أشار حلوش مصطفى إلى إن التواصل الزوجي الناجح يتطلب توفير بيئة تواصلية ملائمة، ومن شروطه أن يتم التواصل والحوار في جو هادئ بعيداً عن جو انفعالي وعاطفي مشحون بالكراهية، والخوف، والغضب، والقلق، والتشاؤم، والضغط النفسية، وإحساس الآخر بالإهانة.

استعداد الزوجين نفسياً للحوار ووجود رغبة حقيقية وصادقة في التواصل لدى كل من الزوجين.

تحديد الموضوع المراد التواصل والتحاور بشأنه.

أن لا يكون الغرض من التواصل أو الحوار الوصول إلى النتيجة في حد ذاتها بقدر ما يكون الغرض تقوية العواطف والروابط وزيادة الألفة بين الزوجين.

احترام أطراف الحوار لمشاعر بعضهم البعض (تقدير الآخر).

تجنب التصلب في الدفاع عن الآراء والمواقف، فالحوار الحقيقي يعني شرح وجهة نظر شخصية أكثر من أن يعني تغيير وجهة نظر الطرف الآخر في الحوار .  
تحين الأوقات والأماكن المناسبة للشروع في حوار .  
إعطاء لكل طرف في الحوار فرصته لطرح رأيه للمسألة المراد مناقشتها وإيجاد حلول لها .  
للزوجين طبيعتين مختلفتين، وعلى كل واحد منهما أن يتقبل الآخر حسب طبيعته التي فطر عليها، حتى لا تسوء العلاقة بينهما وقد تدمر الحياة الزوجية. (حلوش، 2020، ص90) .

### 8- النظريات المفسرة للتواصل الزوجي :

#### 8.1- نظريات اجتماعية :

##### 8.1.1- نظرية التوازن (نيوكومب) :

في عام 1961، قدّم نيوكومب نموذجًا يوضّح من خلاله العلاقة بين التواصل الزوجي وبعض المتغيرات الاجتماعية، مثل التجاذب والتفاعل الاجتماعي. وتنطلق هذه النظرية من مبدأ أساسي مفاده أن العلاقات الإنسانية، ومنها العلاقة الزوجية، تسعى بطبيعتها إلى تحقيق التوازن والانسجام . ويفسّر نيوكومب التفاعل الاجتماعي اعتمادًا على مفاهيم التشابه والتوازن والإجماع، حيث يرى أن العلاقة تكون متوازنة بين شخصين متفاعلين، كالزوجين، عندما تتقارب اتجاهاتهما وميولهما وآراؤهما نحو شخص أو موضوع أو موقف معين، خاصة إذا كان كل طرف يتوقع وجود هذا التشابه لدى الطرف الآخر ويسهم هذا التوافق في تعزيز التواصل الإيجابي والتفاهم بين الزوجين .في المقابل، تنشأ العلاقة غير المتوازنة أو المتوترة عندما يحمل الزوجان اتجاهات أو أفكارًا متباينة نحو طرف أو موضوع ثالث، مما ينعكس في صورة تواصل متوتر أو سوء فهم. كما قد تظهر العلاقات غير المتوازنة حتى بين طرفين متشابهين في اتجاهاتهما إذا غاب الانسجام العاطفي بينهما. وترى النظرية أن استعادة التوازن داخل العلاقة الزوجية تتطلب إحداث تغيير في أحد عناصر التفاعل، كالأفكار أو التوقعات أو أسلوب التواصل، بهدف إعادة الانسجام بين الزوجين. (اسعد جميل، 2024، ص353).

##### 8.2- نظرية التنافر المعرفي (عدم التطابق) :

تقتضى نظرية عدم التطابق، أو ما يُعرف بالتنافر المعرفي، أن الفرد يميل بطبيعته إلى تجنب التناقض بين أفكاره ومعتقداته وسلوكياته، ويسعى دائمًا إلى تحقيق الانسجام الداخلي. وعندما يحدث تعارض بين ما يؤمن به الفرد وما يعيشه فعليًا، تنشأ لديه حالة من التوتر وعدم الارتياح .وفي سياق الحياة الزوجية،

يظهر هذا التناقض عندما تكون توقعات الزوجين عن الزواج مثالية أو غير واقعية، في حين يعكس الواقع الفعلي للعلاقة صورة مغايرة لتلك التوقعات. ويؤدي هذا الاختلاف بين التوقع والواقع إلى شعور الزوجين بخيبة الأمل وعدم الرضا، مما ينعكس سلباً على أسلوب التواصل بينهما. وعندما تستمر العلاقة الزوجية في الابتعاد عن هذه التوقعات المثالية دون تعديلها أو إعادة بنائها، قد تتسم الحياة الزوجية بعدم السعادة، ويغلب عليها التواصل السلبي والصراعات المتكررة، الأمر الذي يزيد من حدة التناقض المعرفي ويؤثر على استقرار العلاقة الزوجية. (جميل، 2024 ص 353).

### 8. 1.3- نظرية التحليل النفسي:

يُعدّ فرويد رائد نظرية التحليل النفسي، حيث اهتم بدراسة الشعور والدوافع الغريزية، وخاصة الغريزة الجنسية، ويرى أن الإنسان المتوافق نفسياً هو القادر على تحقيق التوازن بين أبعاد شخصيته الثلاثة: الهو، الأنا، والانا العليا، وبين متطلبات الواقع الذي يعيش فيه. ويحدث هذا التوافق من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مطالب الهو وضوابط الأنا العليا، مما يمكّن الفرد من الحب والعمل بصورة منتجة.

ويرى فرويد أن سوء التوافق يظهر عندما تتخلى الأنا عن جزء كبير من سلطتها لصالح الهو أو الأنا العليا، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان الانسجام النفسي. وفي هذا السياق، يركّز التحليل النفسي على تاريخ العلاقات السابقة في تفسير السلوك الإنساني، ويؤكد أن المشكلات الزوجية ما هي إلا انعكاس لصراعات لاشعورية ناتجة عن خبرات الطفولة المبكرة، خاصة خلال السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد. وتظهر هذه الصراعات في العلاقة الزوجية من خلال أنماط تواصل غير سليمة، مثل الإسقاط أو الكبت أو سوء التعبير عن المشاعر، حيث يقوم أحد الزوجين أو كلاهما بإسقاط خبراته السلبية السابقة على شريك حياته، مما يؤثر سلباً على التواصل الزوجي ويضعف التفاهم بين الطرفين (بوعزة، 2023، ص 48).

### 8. 1.4- نظرية التفاعل الرمزي:

تدعو نظرية التفاعل الرمزي إلى دراسة العلاقات الإنسانية، ومن بينها العلاقة الزوجية، بوصفها عملية تفاعل مستمر بين الأفراد، حيث يتواصل الزوجان من خلال تفاعلات غير رمزية كالإيماءات والحركات الجسدية ونبرة الصوت، إضافة إلى تفاعلات رمزية تعتمد على إشارات ومعانٍ متفق عليها بينهما.

ويحدث التواصل الزوجي الفعّال عندما يشترك الزوجان في فهم هذه الرموز والمعاني، في حين يؤدي اختلاف تفسيرها إلى سوء الفهم وضعف التواصل، مما ينعكس سلباً على التوافق الزوجي. وقد أشار

مانجوس (Mangus) إلى أن جودة العلاقة الزوجية تتجلى في مدى التطابق بين ما تتوقعه الزوجة من زوجها وما يدركه الزوج عن هذه التوقعات، حيث إن التناقض في الأدوار يؤدي إلى انخفاض مستوى الرضا الزوجي. كما أن تكوين أسرة جديدة يُحدث تغييرًا في الأدوار الاجتماعية التي كان يمارسها الفرد قبل الزواج، إذ يدخل كل من الزوجين العلاقة وهو يحمل تصورات وتوقعات مسبقة عن دوره ودور الطرف الآخر. وتتسبب المشكلات الزوجية عندما يحدث تعارض بين ما هو متوقع وما هو واقع فعلي، الأمر الذي ينعكس في صورة تواصل متوتر أو صراعات زوجية متكررة. وقد انتقد كل من بورولي وداي وقسطنطين (1979) دراسة لويس ويسنر، مشيرين إلى أن نظرية التفاعل الرمزي توفر تفسيرًا أكثر دقة للعلاقة بين التوقعات السابقة للزواج وجودة التواصل والرضا الزوجي لاحقًا، حيث تُعد العوامل السابقة للزواج مؤثرًا مهمًا على نجاح الأدوار داخل العلاقة الزوجية (، بوعزة، 2023، ص 50).

### 8. 1. 5- النظرية المعرفية :

يرى أنصار النظرية المعرفية، أن مشاعر الفرد وسلوكه، بما في ذلك أسلوب تواصله مع الآخرين، يتحددان من خلال نمط إدراكاته وتفسيراته للواقع. كما تؤكد هذه النظرية أن التواصل بين الأفراد يتأثر بدرجة كبيرة بما يدور داخل الفرد من أفكار ومعتقدات شخصية.

وتشير الافتراضات المعرفية إلى أن الفرد يمتلك معتقدات خاصة به حول ذاته وحول الآخرين، وهذه المعتقدات تؤثر في طريقة فهمه لسلوك الطرف الآخر واستجابته له. وقد طوّر ليون فستنغر هذه الفكرة من خلال نظرية التناظر المعرفي، حيث أوضح أن الفرد قد يشعر بعدم الارتياح عندما يحمل أفكارًا أو معلومات متناقضة في الوقت نفسه.

ويؤدي هذا التناظر المعرفي إلى توتر نفسي يدفع الفرد إلى محاولة خفضه واستعادة حالة الانسجام، وقد ينعكس ذلك داخل العلاقة الزوجية في صورة تواصل سلبي، أو جدال، أو سوء فهم، خاصة عندما تتعارض تصورات الزوجين حول الأدوار أو التوقعات المتبادلة، مما يؤثر على جودة التواصل الزوجي. (بوعزة، 2023، ص 52).

### 9- أهمية التواصل الزوجي :

نوعية التواصل بين الزوجين تلعب دورًا مهمًا في تحقيق السعادة والصحة النفسية والاجتماعية، إذ تشير الدراسات إلى أن جودة هذا التواصل تؤثر بشكل أكبر على رفاة الفرد وسعادته في الزواج من الزواج

نفسه. ويُعد ضعف الاتصال أحد أبرز أسباب المشاكل الزوجية، حيث يواجه الزوجان صعوبة في إدارة الصراعات والتواصل بشكل فعال، وقد يفشلان في الاستماع لبعضهما أو في اقتراح حلول للمشكلات التي تواجههما. في بعض الأحيان، قد يلجأ أحد الزوجين للانسحاب من الموقف، مما يترك المشكلة دون حل، أو قد يتم التعامل مع الصراعات بعنف، مما يزيد من تفاقمها ويضعف التواصل بين الطرفين. على الجانب الآخر، يساهم التواصل الجيد والمنظم بين الزوجين في خلق بيئة يسودها التفهم والحنان، ويتيح لهما الوصول إلى توافق ناضج وبناء علاقة دافئة، بينما يؤدي انعدام التواصل إلى ضعف نمو العلاقة وظهور أجواء مضطربة داخل المنزل تؤثر على الزوجين والأبناء (بلحسيني، 2013، ص 03).

### خلاصة الفصل :

نستنتج في الأخير مدى أهمية التواصل الزوجي في العلاقات وكذا اختلاف أنواعه وأساليبه وتأثيره الكبير على الحياة اليومية لما له من فائدة في تسهيل حياة الفرد كما ان له دورا مهما في الحياة الزوجية كونه يخفف المشاكل ويحل النزاعات.



## الفصل الثالث : الطلاق العاطفي

## الفصل الثالث: الطلاق العاطفي

### تمهيد

1- تعريف الطلاق

2- الطلاق العاطفي

3- الأسباب المؤدية للطلاق العاطفي

4- مظاهر الطلاق العاطفي

5- مراحل الطلاق العاطفي

6- النظريات المفسرة للطلاق العاطفي

7- آثار الطلاق العاطفي

خلاصة الفصل

## الفصل الثالث: الطلاق العاطفي

### تمهيد:

إن الطلاق العاطفي حالة نفسية خطيرة تؤثر على العلاقة الزوجية والأسرة ككل وذلك دون أن يحدث الطلاق الحقيقي والمعلن وعليم تم التطرق في هذا الفصل إلى تعريف الطلاق و الطلاق العاطفي ونكر أهم الأسباب المؤدية له وكذلك المظاهر التي تبين ان الزوجان يعيشان حالة من الانفصال العاطفي ثم المراحل التي يمر بها وكيف فسرت نظريات علم النفس الطلاق العاطفي وأخيرا الآثار الناجمة عنه.

### 1- تعريف الطلاق:

الطلاق لغة :حلُّ الوثاق ورفع القيد، مشتق من الإطلاق وهو الإرسال والترك.  
:حلُّ قيد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه، أو رفع قيد النكاح في اصطلاحا: مخصوص.  
والمراد بالنكاح هنا: النكاح الصحيح خاصة، فلو كان فاسداً لم يصح فيه الطلاق، ولكن يكون مباركة أو فسحاً ( محروس، 2022).

الطلاق في الاصطلاح الشرعي: وردت عدة تعريفات للطلاق في المذاهب الفقهية منها عند الحنفية الطلاق: رفع قيد النكاح في الحال أو المال بلفظ مخصوص.  
عند المالكية: الطلاق: صفة حكمية ترفع حلية متعة الزوج بزوجته  
عند الشافعية: الطلاق: حل عقدة النكاح بلفظ الطلاق ونحو (الحسين، 2010، ص7).

### 2- تعريف الطلاق العاطفي:

استمرار الزوجين في العيش تحت سقف واحد ولكل منهما حياته الخاصة التي لا يعرف عنها شريكه إلا القليل وهو طلاق دون شهود (السدحان، 2013). هو الإخفاق الوجداني الذي ينتاب الزوجين أو احدهما بعد مرور مدة من الزواج (قادري، حبوش، 2024، ص70).

### 3- الأسباب المؤدية للطلاق العاطفي:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور ما يسمى بالطلاق العاطفي نذكر منها:  
-تراكم الضغوط النفسية والاجتماعية وغيرها، فيمر الزوجين بفترات نفور بسبب عدم الوعي في كيفية التعامل مع هذه الضغوط.

- الملل الزوجي، وانعدام النقاش بين الزوجين بأسلوب حضاري أثناء الحوار؛ مما يتسبب في حدوث المشاكل من أصغر الأمور.
- عدم الصراحة والوضوح بين الزوجين، وانعدام لغة الحوار بينهما.
- اعتبار أحد الأطراف نفسه الأفضل، فيتعالى على الطرف الآخر، ويشعره بالنقص.
- تمادي أحد أطراف العلاقة بالكذب على الطرف الآخر ( اللقمانى، 2020، ص5).
- الأنانية واهتمام كل طرف بمصالحه على حساب الطرف الآخر الاختيار الخاطئ لشريك الحياة.
- اختلاف الميول والاهتمامات المشتركة بين الزوجين
- الملل والفتور والروتين المتكرر لأحد الزوجين أو كليهما.
- غياب الرومانسية وفقدان الحب في العلاقة الزوجية.
- الصمت الزوجي وسلبية التواصل بين الزوجين
- العنف المتبادل بين الزوجين
- فقدان الثقة بين الزوجين، ووجود اتجاهات سلبية نحو شريك الحياة (المسلمى، 2021، ص17).

#### 4- مظاهر الطلاق العاطفي:

- وجود انفصال مادي واضح بين الزوجين.
- جمود في العواطف.
- عدم وجود رغبة في العلاقة الحميمة بين الطرفين
- الشعور بالندم على الارتباط بالطرف الآخر
- عدم وجود أهداف مشتركة بين الزوجين
- رمي المسؤوليات على الآخر والهروب من التزاماته تجاهه.
- اللوم المتبادل، والانتقاص من إنجازات وطموحات الآخر (محمد والعزام، ص212).

#### 5- مراحل الطلاق العاطفي:

- زعزعة الثقة: يحدث هذا المرحلة عند فقدان الثقة بين الزوجين هي مقدار المصادقية في القول والفعل التي يتمتع بها كل طرف عند الطرف الآخر.
- فتور الحب وفقدانه: وفيها يشعر الطرفان أو أحدهما إن عاطفته لم تعد كما كانت في السابق ولم يعد منجذبا له بل صار منصرفا عنه ولا يكاد يلتفت إليه ولا ينظر له نظرات الحب والإعجاب ويميل إلى

تضخيم عيوبه فيبدووا عازفا عن حبه وتودده له. تساهم الأنانية في هدم قواعد الأسرة عندما يفكر كل منهما بنفسه وبمصالحته فقط دون مراعاة لمصلحة لطرف الآخر وهذه عقبة في طريق الإصلاح بين الزوجين.

-**الصمت الزوجي:** يعد الصمت الزوجي هو احد أوجه الجمود في العلاقة الزوجية وهو عدم تبادل الأحاديث والمشاعر الودية مع الطرف الآخر لقناعته بعدم جدوى الحوار معه وهذا يؤدي إلى زيادة الهوة بين الزوجين مما يهدد العلاقة الزوجية بالتمزق والانفصال ، ويضطر الزوجان إلى استعمال الأطفال كسفراء دائمين بينهما مما يسبب لديهم بالتوتر وعدم رضاهم على الوضع القائم وقد يترجم هذا الرفض ببعض الاضطرابات المصاحبة للعلاقة السلبية التي تصل إلى المرض بين الأبوين وغالبا ما يكون الضحية هم الأبناء.

- **الطلاق العاطفي:** في هذه المرحلة تكثر الحواجز النفسية بين الزوجين وإذا ما اضطروا إلى التعامل في مواقف قليلة فإن هذا التعامل يأخذ صفة البرود أو الحدة أو الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي ، ويخلو كلا الزوجين بنفسه أو ينغمس في أداء الأنشطة دون احتكاك بالآخر ، وللامتناع الجنسي بينهما يعطي إضافة جديدة لتأزم العلاقة بينهما ويستقل كل منهما في فراش خاص. في هذه الوضع، تصبح العلاقة في حالة من التمزق العاطفي وتبلور مشاعر الغربة داخل المنزل حيث يشعر كل طرف انه غريب عن الآخر ولا يمت له بصلة، مما يزيد العلاقة سوءا والاتصال معدوما. (هادي،2016)

### 6- النظريات المفسرة للطلاق العاطفي :

#### 6. 1- نظرية ساتير:

حيث أكدت على دور الفروق الفردية بين الزوج والزوجة من حيث توقعاتهما عن الآخر، ومقدار ما سيمنحه وسيأخذه كل طرف، وأثر ضغوط الحياة على التوافق الزوجي ، وقد أشارت ساتير إلى وجود أربعة أنماط عالمية للتواصل بين الناس يتعاملون من خلالها مع الضغوط وهي : المسترضي، اللوام، العقلاني المتطرف المشتت اللامبالي ويقابلها جميعا النمط المنسجم وتحدث أنماط الاتصال هذه عندما يشعر الفرد أن تم الحط من قدره ويواجه في الوقت نفسه يعاني من ضغط م (خلامي،2015،ص737).

## 6. 2- نظرية التحليل النفسي:

حسب فرويد، حين نختار شريك حياتنا فإننا نختار شريك يشبهنا أو شريك يحميننا، كما أنه حين يختار الصبي والده كموضوع يريد أن يكون مثله، وعندما يختار أمه كموضوع يحب أن يتلقى منها الرعاية والاهتمام والعطف والحنان (علاء الدين، 2015، ص737).

## 6. 3- النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون التفاعل الزوجي على أنه مطلباً مهماً لحدوث التوافق الزوجي من خلال الثواب والعقاب، إذ إن أثابه الفرد على سلوك ما غالباً ما يدعمه ويقويه للظهور مرة أخرى فتفاعل الزوجان من شأنه أن يعزز أحدهما الآخر، فإن حدث ذلك، فهذا يحفزه ويزيد من التقارب والتوافق الزوجي بينهما. ذلك لأن التعزيز يقوي ويدعم ويثبت السلوك بالإثابة. لكن إذا عاقب أحدهما الآخر أو حرمه من الثواب، فسيشعره بعدم الارتياح ويسوء التوافق بينهما. ولذلك يحدث التوافق الزوجي عندما يتفاعل الزوجان تفاعلاً إيجابياً وعندما يشبع كل منهما حاجات (عثمان. علي، 2024، ص147).

## 6. 4- نظرية الحاجات الشخصية:

وهذه النظرية تؤكد وجود حاجات شخصية محددة لدى الإنسان، تنمو نتيجة لخبرات ومواقف معينة يمر بها، وتجد الإشباع الملائم لها في العلاقة الحميمة التي تتبلور في الزواج وحياة الأسرة، وتشمل الرغبة في الأمان الانفعالي والتقدير العميق، وغالباً ما تكون هذه الحاجات تكميلية لدى الشريكين (خلود بنت محمد، 2013).

## 6. 5- نظرية الشريك المثالي :

وتقوم هذه النظرية على أساس أن الأشخاص يكونون صورة أو فكرة عن شريك المستقبل، وتساهم المثيرات المحيطة بالفرد في تكوين هذه الصورة، وتلعب دوراً هاماً في الاختيار (خلود بنت محمد، 2013).

## 7- آثار الطلاق العاطفي:

- يؤدي الطلاق العاطفي إلى مشكلات نفسية وعاطفية وجسدية متراكبة، منها:
- الشعور بالملل والفتور في العلاقة.
- التوتر والقلق، وزيادة الانفعالات، وعدم الرضا عن الحياة الزوجية.
- الوضع الصحي. الشعور بالندم واضطراب الحالة النفسية، والتأثير على

- انعدام الرغبة الجنسية، وفقدان الثقة بالنفس، ولوم الذات، والشعور بالنبذ وعدم الأمان.
- غياب مشاعر الفرح والسرور، وظهور العنف الجسدي أو اللفظي أو الجنسي.
- الإهمال المتبادل واللامبالاة وغياب الحوار، وتفاقم الصمت (تبع، 2025، ص13).

### خلاصة الفصل:

في الختام يمكن القول أن الطلاق العاطفي مشكلة حقيقية تهدد بناء وامن الأسرة كونها تمس العلاقة الزوجية بالدرجة الأولى ولأنها غير ظاهرة فهي تسبب فجوات يصعب التعامل معها كما انه كلما تم تجاهل المشكلة وعدم المحاولة في إيجاد حل لها أدبالأمر بالطرفين إلى الوصول إلى الطلاق الحقيقي والأمر الذي سيؤثر بشكل أكثر على الأبناء. يؤكد كثير من العلماء والباحثين في مختلف توجهاتهم وانتمائهم الفكري إلى أن غياب التواصل هو السبب المباشر الذي من شأنه أن يطفى على العلاقة الزوجية نوع من البرود العاطفي مما يسمم العلاقة ويجعل الزوجية ينتهجان الآليات والحيل حتى يجعل الطرف الآخر يشعر بالقيمة والمكانة التي أفقدها من خلال دخول العلاقة في كسر العظام والتحدي والتصلب لغاية استسلام أحد الطرفين والاعتراف بمكانة الطرق الأقوى في الصراع بعدما استنزف الطرف كل طاقته في مواصلة في الانفصال العاطفي .

# الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة

تعريف المنهج

تعريف المنهج العيادي

تعريف المقابلة العيادية

تعريف الملاحظة العيادية

الخصائص السيكمترية للمقياسين

خلاصة الفصل

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

### تمهيد :

يعتبر الجانب التطبيقي هو الجانب الذي يثبت لنا مدى صحة الجانب النظري وما تم التطرق له سابقا في البداية ذكرت الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة والحدود الزمانية والمكانية و ثم تعريف كل من المنهج المستخدم للدراسة و أدوات البحث العلمي وأساليب جمع البيانات التي تمثلت في المقابلة والملاحظة مع تعريفهما وأخيرا صعوبة الدراسة التي واجهت الطالبتين في بحثهما.

### -الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة في العيادات الخاصة بغية التعرف على حالات الطلاق العاطفي وتراوحت المدة من 15 /12/2025 الى 25/02/2026 وتم استخدام أدوات مقياس التواصل الزوجي للباحث الأشول عادل عز الدين ومقياس الطلاق العاطفي للباحثين عمر الشواشرة وهبه عبد الرحمان وتم التوصل إنأن هذا المقياس بعد دراسة الخصائص السيكومترية من الصدق والثبات مما يؤهله إلى العمل به.

### 1-عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في زوجين قمنا بدراسة كل واحد منهما على حدة كما أننا قمنا بدراسة حالة أخرى تتمثل في امرأة متزوجة لتبلغ عينة الدراسة ثلاث حالات.

### جدول رقم (1) يبين خصائص العينة:

الرقم	الجنوسة	الحالة الاجتماعية	العمر
الحالة (1)	ذكر	متزوج	40
الحالة (2)	أنثى	متزوجة	35
الحالة (3)	أنثى	متزوجة	34

من خلال الجدول يبين الحالات التي تمت عليها لدراسة حالتين انثى وحالة واحدة ذكر والعمر يتراوح ما بين (34-40 سنة).

## 2- الحدود المكانية والزمانية:

### أ- الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة في الفترة ما بين 29\03\2026 حتى تاريخ 30\04\2026 أي تقريبا شهرا كاملا.

### ب- الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة على الحالات التي تعاني من طلاق عاطفي في عيادة نفسية خاصة بولاية عين تموشنت.

### الجدول رقم (2) يوضح المدة الزمنية للزواج:

حالة الطلاق العاطفي	مدة الزواج
لا يوجد طلاق عاطفي	ما بين 5 الى 10 سنوات
يوجد طلاق عاطفي	ما بين 10 الى 15 سنة

يبين الجدول رقم (2) المدة الزمنية التي تم الاستناد عليها لتحديد حالة الطلاق العاطفي.

## 3- المنهج العيادي:

الطريقة التي يسلكها الباحث في دراسته أو تتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد أبعادها بشكل كامل حتى يتمكن من التعرف عليها وتميزها ومعرفة أسبابها و مؤشراتها (دريوش، 2021، ص127).

## 4- أدوات البحث:

### 4. 1- مفهوم المقابلة العيادية :

هي محادثة تتم وجها لوجه بين العميل والأخصائي النفسي الإكلينيكي، غايتها العمل على حل المشاكل التي يواجهها الأول، والإسهام في تحقيق توافقه، ويتضمن ذلك التشخيص والعلاج. تستعمل المقابلة كطريقة ملاحظة للحكم على شخصية المفحوص، إنها جزء لا يتجزأ نجده في جميع الاختبارات السيكلوجية، حيث تسهل فهم مختلف النتائج المتحصل عليها، كما أنها تستعمل في علم النفس العيادي بانتظام وتساعد في إعطاء حلول للمشاكل. (مقراني وجابر، 2022، ص58).

أ - المقابلة العيادية نصف موجهة :

وهي المقابلة التي تجمع نوعين من المقابلات (الحرّة و الموجية) أي تجمع بين نموذج محدد للأسئلة يتميز بها الباحث و بين اعطاء الفرصة للمبحوث كي يتحدث عما يشاء يعبر عن أفكاره و مشاعره مع إمكانية طرح أسئلة .

ب - المقابلة العيادية الحرّة :

هي مقابلة لا تعتمد على أسئلة محددة مسبقاً، بل تُمنح للمفحوص حرية كاملة للتعبير عن أفكاره ومشاعره وخبراته، بينما يقتصر دور الأخصائي على الإنصات والتشجيع والتوجيه البسيط دون فرض مسار معين للحمدي . ( متولي، 2016، ص72).

4. 2- الملاحظة العيادية :

تُعتبر الملاحظة من أقدم وأهم أساليب جمع البيانات في البحث العلمي، إذ تمثّل المرحلة الأساسية التي ينطلق منها الباحث لفهم الظواهر المختلفة. ويُقصد بها توجيه الانتباه بشكل واعٍ نحو حدث أو ظاهرة معينة. أمّا الملاحظة العلمية فهي عملية منظمة ومقصودة يقوم فيها الباحث بمتابعة الظواهر وسلوكها وعناصرها وظروفها المحيطة، مع تسجيل تطورها والعلاقات القائمة بينها بطريقة منهجية، وذلك بهدف تفسيرها، والكشف عن القوانين التي تحكمها، والتنبؤ بمسارها مستقبلاً بما يخدم الأهداف العلمية والإنسانية. (نائل، 1995، ص130).

4. 3- المقاييس المستخدمة:

مقياس التواصل الزوجي :

هو اداة يستعملها الفاحص في قياس التواصل الذي يكون بين الزوجين حيث ان نتيجة الاختبار تسهل عليه معرفة ما مستوى التواصل القائم في العلاقة ، تمت الاستعانة بمقياس الباحث الاشول عادل عز الدين والذي تكون مقياسه من 57 بند و3 بدائل (غالبا، حيانا، دائما)

مقياس الطلاق العاطفي :

أداة للقياس النفسي يتم استخدامها في الإجابة عن بنود الأسئلة ثم تحديد مستوى الطلاق العاطفي للزوجين

تمت الاستعانة بمقياس الباحثين عمر الشواشرة وهبه عبد الرحمان حيث تكون المقياس من 37 بند و 5 بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

## 5- الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الزوجي :

5.1 -- صدق المقياس : تم حساب الصدق بالطريقة التالية :

5.1.1 صدق المحكمين :

لقد تم عرض المقياس على ستة محكمين بهدف تحديد مدى مناسبة الفقرات لمقياس كل مهارات في ضوء المفهوم الإجرائي لكل مفهوم من مفاهيم المقياس و مدى تمثيل كل بند من بنود المهارة , وقد أبدوا بعض الملاحظات مشكورين معظمها كانت تشير إلى موافقتهم على بنود المقياس وقد تم تنفيذ جميع التعديلات والملاحظات .

جدول رقم (3) يوضح حساب صدق المحكمين:

الفقرات	درجة الاتفاق	نسبة الاتفاق
فقرات البعد الأول (التواصل مع الذات)	( 8 \ 10 )	0,80
فقرات البعد الثاني (مهارات الاستماع)	( 9 \ 10 )	0,90
فقرات البعد الثالث (القدرة على الحوار)	( 10 \ 10 )	100

من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح مدى صدق المحكمين للأبعاد الثلاثة الخاصة بمقياس التواصل الزوجي. حيث تشير معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض، مما يدل على أن نسبة الاتفاق كانت مرتفعة لاسيما فقرات البعد الثالث مع محور القدرة على الحوار التي بلغت نسبة الاتفاق فيه إلى 100 % .

5.1.2 صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبنود المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل من مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل من بعد مع الأبعاد الأخرى.

جدول رقم (4) يوضح حساب صدق الاتساق الداخلي:

الفقرات	التواصل مع الذات	مهارات الاستماع	القدرة على الحوار
التواصل مع الذات	1	0,153	0,198
مهارات الاستماع	0,135	1	0,020

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

1	0,191	0,197	القدرة على الحوار
0,878	0,253	0,045	الدرجة الكلية

في الجدول رقم(3)، يبين الجدول التالي صدق الاتساق الداخلي لمقياس التواصل الزوجي ومن خلاله تبين أن فقرات المقياس متناسقة مع بعضها البعض.

جدول (5): معاملات الارتباط بين كل مفرد والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس التواصل الزوجي.

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	البعد
0,27	21	0,74	31	0,83	1	التواصل مع الذات
0,75	23	0,23	34	0,85	3	
0,21	25	0,71	37	0,21	7	
0,81	27	0,91	40	0,81	10	
0,79	29	0,78	43	0,83	13	
0,73	71	0,29	42	0,84	12	
0,23	73	0,26	49	0,79	19	
0,27	75	0,82	52	0,72	22	
0,84	77	0,82	55	0,76	20	
0,63	79	0,73	58	0,66	27	
		0,66	32	0,20	2	
		0,66	32	0,20	2	
		0,73	30	0,92	5	
		0,82	38	0,89	8	
		0,61	41	0,84	11	
		0,88	44	0,91	14	
		0,76	47	0,66	17	
		0,91	50	0,61	20	

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

		0,66	53	0,72	23	
		0,71	52	0,81	26	
		0,69	59	0,69	29	
0,22	22	0,88	32	0,88	3	
0,83	27	0,76	39	0,63	2	
0,80	70	0,74	42	0,69	9	
0,72	72	0,79	40	0,74	12	
0,72	74	0,70	48	0,88	15	
0,79	72	0,79	51	0,91	18	
0,71	78	0,72	54	0,66	21	
0,72	80	0,82	47	0,81	24	
0,28	81	0,82	20	0,89	27	
		0,81	26	0,61	30	
		0,64	64	0,62	33	

من خلال الجدول أعلاه تبين أن معاملات الارتباط لمقياس التواصل الزوجي تمتعت بدرج عالية مما أهلها على أن تكون درجة صدق المقياس مرتفعة .

5. 2- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرومباخ و طريقة التجزئة النصفية للأبعاد الفرعية و المقياس ككل, و الجدول يوضح التالي :

جدول (6) يمثل قيم الثبات لمقياس التواصل الزوجي متعدد الأبعاد:

البعد	معامل التجزئة النصفية (جوتمان)	معامل ألفا كرومباخ
التواصل مع الذات	0,81	0,83
مهارات الاستماع	0,70	0,63
القدرة على الحوار	0,83	0,88

0,94	0,91	الدرجة الكلية
------	------	---------------

من خلال الجدول أعلاه ، يتبين أن مقدار ثبات المقياس للتواصل الزوجي تمتع بدرجات عالية مما يؤهل المقياس إلى أن يكون صالحا لاستخدامه في الدراسة الحالية.

#### 6. - الخصائص السيكومترية لمقياس الطلاق العاطفي :

تم تطوير مقياس الانفصال العاطفي بالاستناد إلى الأدب النظري، مثل دراسة صادي (2010)، ومنصور (2009)، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (37) فقرة تقيس مستوى الانفصال العاطفي لدى المتزوجين، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات، تشكل المقاييس الفرعية للمقياس.

#### 6. 1- صدق المحتوى:

لأغراض الدراسة الحالية وللتأكد من صدق المقياس الظاهري، تم عرض المقياس بصورته الأولية، والمكون من (37) فقرة، على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، وعلم النفس الإكلينيكي في جامعتي اليرموك، و عجلون الوطنية. حيث طلب إليهم الحكم على دقة صياغة اللغوية، وسلامتها. و على وضوح الفقرة، ومناسبتها للهدف النهائي من المقياس. وقد تم الاعتماد إجماع (9) من المحكمين لقبول الفقرات، والإبقاء عليها كما هي بنسبة اتفاق (90) و تعديلها في حال اقتراح اثنان من المحكمين التعديل. ولم يتم حذف أي فقرة. وجرى تعديل بعض الفقرات بناء على رأي المحكمين.

#### 6. 2- صدق البناء :

تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تضم (30) متزوجا، تم اختيارها من مجتمع الدراسة، ومن خارج عيناتها، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والمجال التي تنتمي إليه. وقيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0,48-0,84)، ومعامل ارتباط الفقرات بمجالاتها (0,41-0,89) وهي، جميعا قيم دالة إحصائيا عند مستوي (a=0,05)، وتعد مؤشرات جيدة للحكم على صدق الأداة ( أنظر ملحق 1). كما تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها، وبالدرجة الكلية للمقياس، و الجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (7)** قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الانفصال العاطفي ببعضها البعض وبالدرجة الكلية:

المجال	الاجتماعي	النفسي	العاطفي	الكلية
المجال الاجتماعي	-	0,66	0,77	0,79
المجال النفسي		-	0,80	0,68
المجال العاطفي			-	0,56

الدلالة الإحصائية عند مستوى  $(a=0,01)$ .

من خلال الجدول (6) يتبين لنا معاملات الارتباط لمقياس الطلاق العاطفي مرتفعة نوعا ما فيما بينها مما يدل على أنها تتمتع بصدق البناء الداخلي.

### 6. 3- ثبات مقياس الانفصال العاطفي:

تم استخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي والاختبارات و إعادته, حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) متزوجا من مجتمع الدراسة, و من خارج العينة, وإعادة تطبيقه على نفس العينة بفواصل زمني بلغ أسبوعين, وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين, كذلك تم حساب قيم الاتساق الداخلي للمقياس ككل, ولكن مجال من مجالاته باستخدام معامل كرومباخ ألفا, وجدول (2) يوضح نتائج الثبات

**جدول (8)** معاملات الثبات للمقياس بأبعاده الفرعية ودلالته الكلية باستخدام معادلة ألفا كرومباخ:

المجال	عدد الفقرات	إعادة الاختبار	كرومباخ ألفا
المجال الاجتماعي	11	0,86	0,82
المجال النفسي	13	0,77	0,83
المجال العاطفي	13	0,66	0,77
الكلية	37	0,77	0,74

من خلال الجدول رقم (7)، نلاحظ أن معاملات ثبات المقياس للطلاق العاطفي جد مرتفعة و أن درجة ارتباط ألفا كرومباخ تراوحت بين (0,74 - 0,83) هذا ما يوضح أن المقياس يتمتع بين درجة عالية من الثبات مما يؤهله إلى استخدامه في الدراسة الحالية.

### دلالات الصدق والثبات للمقياس:

#### صدق المحتوى:

للتأكد من صدق المقياس الظاهري، تم عرض المقياس بصورته الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس الإكلينيكي في جامعتي اليرموك وعجلون الوطنية، حيث طلب إليهم الحكم على دقة الصياغة اللغوية وسلامتها، وعلى وضوح الفقرات وانتمائها للهدف النهائي من المقياس، وقد تم اعتماد إجماع تسعة من المحكمين لقبول الفقرات، والإبقاء عليها كما هي بنسبة اتفاق (90%)، وتعديلها في حال اقترح اثنان من المحكمين التعديل، ولم يتم حذف أي فقرة، وجرت تعديلات بعض الفقرات بناءً على رأي المحكمين.

#### صدق البناء:

مع أن جراجات (2006) قام بحساب صدق وثبات لهذا الاختبار، إلا أنه تم حساب دلالات صدق البناء لكون العينة مختلفة، ولوجود فاصل زمني بين التطبيقين، حيث تم ذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والمجال الذي تنتمي إليه، وأظهرت نتائج التحليل أن معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0,48-0,84)، ومعاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها (0,41-0,88)، وهي جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )، وتعد مؤشرات جيدة للحكم على صدق الأداة (انظر ملحق 2)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات بعضها ببعض، وبالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4) يوضح ذلك

### ج7- صعوبات الدراسة:

عند إجراء دراستنا وجهدنا مجموعة من الصعوبات تمثلت في:

- رفض العينة التعاون معنا ويرجع ذلك بسبب خصوصية وحساسية موضوع الطلاق العاطفي
- صعوبة الوصول الى البعض الآخر لبعد الإقامة.

- محدودية الوقت المخصص لجمع البيانات،
- نقص الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث بصورة مباشرة، الأمر الذي تطّلب جهدًا إضافيًا في بناء الإطار النظري وتحليل النتائج

### خلاصة:

بعد استعراض هذا الفصل لمختلف الإجراءات المنهجية المعتمدة في إنجاز الدراسة الميدانية، من تحديد المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، ووصف العينة، وتقديم أدوات البحث والاختبارات النفسية والتقنيات العلاجية وكيفية تطبيقها، ننتقل في الفصل القادم إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء فروض الدراسة، قصد الوصول إلى استنتاجات علمية تسهم في فهم موضوع البحث وتفسير معطياته.

الفصل الخامس:

مناقشة وتحليل النتائج

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد

عرض وتحليل نتائج الدراسة

مناقشة فرضيات الدراسة

خلاصة الفصل

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

### تمهيد:

من خلال هذا الفصل سيتم عرض الحالات والتحليل مناقشة نتائجها على ضوء الفرضياتبغية الخروج باستنتاج عام لكل من نتائج الدراسة بعدها ختمت الدراسة باقتراحات وتوصيات.

### 1- تقديم الحالات:

#### 1.1/البيانات الأولية للحالة الأولى:

- الاسم: م.د.
- السن: 40
- \_الجنس: ذكر
- مكان الميلاد: وهران
- مستوى التعليمي: 2 متوسط
- المهنة : عمل حر
- مكان السكن حاليا: وهران
- البيئة الاجتماعية :عادية
- الحالة لعائلية:متبني
- الحالة الاجتماعية: متزوج منذ 13 سنوات
- الحالة الاقتصادية : متوسطة
- عدد الأطفال: 3 ( طفل وطفلتين)
- المسكن: مع العائلة الزوج ثم انتقلوا للعيش وحدهم
- العلاقة مع الأسرة: غير مستقرة خلافات مع أهل الزوج

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول يمثل رقم (9) المقابلة و مدتها و الهدف منها و مكان إجرائها .

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	الهدف من كل مقابلة	مكان إجراء المقابلة
1	2026/02/2	30 دقيقة	التعرف مع الحالة وكسب ثقته واستخلاص المعلومات الأولية حول طبيعة العلاقة الزوجية	مكتب الأخصائية النفسانية
2	9/02/2026	45 دقيقة	تطبيق مقياس التواصل. الزواجي و الطلاق العاطفي	مكتب الأخصائية النفسانية
3	16/02/2026	30 دقيقة	التعرف على مظاهر الطلاق العاطفي داخل العلاقة الزوجية والكشف عن أسبابه	مكتب الأخصائية النفسانية
4	23/02/2026	45 دقيقة	شرح مفهوم التواصل الزواجي وهميته في تحقيق التفاهم والانسجام	مكتب الأخصائية النفسانية
5	2/03/2026	45 دقيقة	تم تدريب الحالة على بعض مهارات التواصل الفعال مثل حسن الإصغاء، الحوار الهادئ، واحترام الرأي الآخر	مكتب الأخصائية النفسية
6	9/03/2026	45 دقيقة	إنهاء المقابلات بتقديم بعض التوصيات والإرشادات للحفاظ على استقرار العلاقة الزوجية	مكتب الأخصائية النفسانية

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مدة ومكان المقابلة التي استغرقت 45 د كأقصى تقدير كما يوضح منها

تحليل المقابلات :

ذكرت الحالة م،د انه عاش طفولة جيدة كونه كان الابن الوحيد للعائلة إلا أن مرافقته كانت صعبة جدا خاصة بعد ان انجب والده طفلا اخر حيث حسب قوله قد تغيرت معاملة والده له لقوله "حسيت لواليدجبد روحه ومولاشيبغيني ووليت نخدم في حانوته باش يرضا عليا " وحسب تصريحه ان وحب والدته لم يتغير اتجاهه لقوله "لواليدة متبدلتش قعدت تشوفني ولدها صغير " تابعت الحالة حديثه بقوله انه لم يكمل دراسته وفضل ان يقوم بالأعمال الحرة لقوله "حسبت قرائتي وخدمتي هي كلش " حين تم سؤال الحالة عن كيفية معرفته انه متبنى وليس الابن البيولوجي للعائلة كان قوله "لواليدة هي لي قاتلي من بعد ما كبرت وخممت نتزوج... بكيت بزاف وعرفت علاه لواليدجبد عليا لخاطر نا مشي ولده... مي تقبلتها وقلت بلي عشت وكليت وخدمت والحمد لله" تحدثت الحالة م،د عن زواجه من اءة " كنا في علاقة ونويتها للحلال... هي كانت مطلقة من قبل ومكملتش قرابتها... درنا عرس خفيف وتزوجنا وجبنا طفل ومن بعد طفلة " تم سؤاله عن ان كانت الحالة تعرف انه متبنى وهل اثر ذلك على الحياة الزوجية كان رده "مشفتش بلي خصني نقلها شفتها حاجة عادة ماتهمشا وكان عرفت مشاكل لس غادي يصروا وكان قتلها نهار خطبة " حيث ان الدافع الرئيسي لحضور الحالة للمختص النفساني كان سببه ان زوجته لم تقبل انه متبنى لقوله "كي عرفت دار قلبتها بالعياط والسب والشتم... قعدت تقولي ننا كذاب وولد لحرام ونا جبت لولاد منك وضيعتلي حياتي... " حين تم سؤاله ما ان تغيرت حياتهم الزوجية قال " مولتشطيلي وتغسلي حوايجي... تقولي رقد في صالة وبعد ولادي " ذكرت الحالة ان عائلة الزوج والزوجة حاولت التدخل لحل النزاع الا ان الامر ازداد سوء "كي عرفو بلي نا متبني كايين لي قالها ديريلله لخلع... وكايين لي قالها متهدميش دارك... " عبرت الحالة عن كرهها الشديد للحالة التي تعيشها وانه نادم على فكرة الزواج " او كان غير متزوجتشخير ليوما جبتهدو دراري يتعذبو في مشاكل "

**جدول رقم (10) يبين درجات عند تطبيق مقياس التواصل الزوجي على الحالة الاولى:**

البدائل	النتيجة
غالبا	21
احيانا	17
نادرا	21

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

جدول اعلاه يبين نتائج مقياس التواصل الزوجي بعد تطبيقه على الحالة الاولى اثناء سير الجلسات العلاجية

جدول رقم (11) يبين درجات تطبيق مقياس الطلاق العاطفي على الحالة الاولى:

البدائل	النتيجة
دائما	110
غالبا	12
احيانا	18

ابدا	1
نادرا	10

جدول اعلاه يبين درجات مقياس الطلاق العاطفي بعد تطبيقه على الحالة الاولى اثناء سير الجلسات العلاجية.

## الاستنتاج:

من خلال المعطيات التي تم جمعها أثناء المقابلات مع الحالة ، تبين أن العلاقة الزوجية تعاني من مؤشرات واضحة لطلاق عاطفي ، حيث يظهر ذلك في ضعف التفاعل الوجداني بين الزوجين وغياب مظاهر التقارب العاطفي. كما أن وجود فجوة في العلاقة يتمثل في قلة الحوار وتراجع تبادل المشاعر والاهتمام، وهو ما أدى إلى شعور الحالة بعدم الإشباع العاطفي داخل الحياة الزوجية، كما كشفت المقابلات عن وجود ضعف في التواصل المستخدم بين الزوجين، إذ يتسم التواصل بينهما بسطحية ومحدودية التعبير عن الأفكار والمشاعر، إضافة إلى غياب الحوار الهادئ القائم على التفاهم. كما يتبين لنا مدى في صعوبة مناقشة المشكلات الزوجية ، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى تراكم الخلافات دون الوصول إلى حلول مناسبة..

ومن خلال تحليل استجابات الحالة، يتضح أن ضعف مهارات التواصل يعد من العوامل الأساسية التي ساهمت في ظهور الطلاق العاطفي. كما أن قلة التعبير عن المشاعر الإيجابية داخل العلاقة تسهم في إضعاف الروابط العاطفية بين الطرفين وتشير المعطيات كذلك إلى أن تحسين مهارات التواصل الزوجي يمكن أن يسهم في التخفيف من حدة الطلاق العاطفي، إذ أن تعزيز مهارات مثل حسن الإصغاء، الحوار الهادئ، والتعبير عن المشاعر بشكل واضح يساعد على تقوية التفاهم بين الزوجين وإعادة بناء التوازن العاطفي داخل العلاقة الزوجية.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن فاعلية التواصل الزوجي تلعب دوراً أساسياً في استقرار العلاقة الزوجية، وأن ضعف هذا التواصل قد يؤدي تدريجياً إلى ظهور الطلاق العاطفي، في حين أن تنمية مهارات التواصل قد تساهم في الحد من هذا التباعد العاطفي وتعزيز الانسجام بين الزوجين.

## 1.2/ البيانات الأولية للحالة الثانية :

الاسم : ج, أ

السن: 35

الجنس: أنثى

مكان الميلاد : الجزائر العاصمة

مستوي التعليمي : بكالوريا

المهنة : لا تعمل

مكان السكن حاليا : وهران

البيئة الاجتماعية :عادية

الحالة العائلية: مطلقة ومتروجا حاليا

الحالة الاقتصادية : متوسطة

عدد الاطفال : 3 ( طفل وطفلتين)

المسكن :مع العائلة الزوج ثم انتقلوا للعيش وحدهم

العلاقة مع الاسرة :غير مستقرة خلافات مع اهل الزوج و زوجها

- جدول يمثل رقم (12)المقابلة ومدتها والهدف منها و مكان إجراءها:

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	الهدف من كل مقابلة	مكان إجراء المقابلة
1	2026/03/16	30دقيقة	التعارف على الحالة و كسب الثقة و استخلاص المعلومات الاولية حول طبيعة العلاقة الزوجية	مكتب الاخصائية النفسانية
2	2026/04/23	30 دقيقة	تطبيق مقياس التواصل الزوجي و الطلاق العاطفي	مكتب الاخصائية النفسانية
3	30/04/2026	30 دقيقة	التعرف على مظاهر الطلاق العاطفي داخل العلاقة	مكتب الاخصائية النفسانية

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

	الزوجية والكشف عن أسبابه			
4	6/04/2026	45 دقيقة	شرح مفهوم التواصل الزوجي وأهميته في تحقيق التفاهم والانسجام	مكتب الأخصائية النفسانية
5	2026/04/13	45 دقيقة	تم تدريب الحالة على بعض مهارات التواصل الفعال مثل حسن الإصغاء، الحوار الهادئ، واحترام الرأي الآخر	مكتب الأخصائية النفسانية
6	20/04/2026	45 دقيقة	إنهاء المقابلات بتقديم بعض التوصيات والإرشادات للحفاظ على استقرار العلاقة الزوجية	مكتب الأخصائية النفسانية

من خلال الجدول أعلاه سجلنا تباينا في تواريخ الجلسات كما كانت مدة الجلسات تتراوح ما بين (30-45) وهي مدة مثالية حتى لا يشعر المفحوص بالضجر والملل من خلال المقابلة.

### تحليل المقابلات :

ذكرت الحالة ان أنها حظيت بطفولة جيدة حيث عاشت بشكل جيد مع أهلها لقولها "نا لبنت لوحيدة عندها لي ومكانت ناقصتي تاحاجة ... " ثم بدأت الحديث عن مراهقتها والدراسة "كنت نغيب بزاف وندمت لمقرتيش... خسرت باكالوريا وحسبت قرابتي قلت نتزوج احسن مي راني في مشاكل ونادمة على زواجي " تم سؤال الحالة عن زواجها وكيف كان ردت "كنت فرحانة بزراف كي تزوجت ورزقني ربي بطفل وطفلة عامي لول منبعد كلش نقلب. .. عبرت الحالة عن غضبها الشديد واستيائها من زوجها "كذب عليا ... مقاليش بلي هو ولد لحرام ... وحدة كيفي منتزوجش واحد داير هكذا ... " ذكرت الحالة انها تعيش في حالة قطيعة مع زوجها رغم عيشهما داخل الاسرة "مولتيش نبغي نشوفه نكرهه... نخليه بالجوع والوسخ ... منهدرشمعاه "عبرت الحالة عن رغبتها الشديدة في الطلاق منه وانها تعيش معاناة نفسية وانه السبب الرئيسي لزيارتها المختص النفساني "مرانيش نرقد ولا نناكل شعري راه يطيح ... ببغيت نطلقه ونولي نعيش مع والديا مخلاونيش تسما معنديش وين نروح ... اوكان كملت قرابتي وراني بخدمتي ودراهمي ... "

جدول رقم (13) يبين درجات مقياس التواصل الزوجي للحالة الثانية:

البدائل	النتيجة
غالبًا	20
أحيانًا	20
دائمًا	18

جدول اعلاه يبين الدرجات التي تم التحصيل عليها بعد تطبيق مقياس التواصل الزوجي على الحالة الثانية اثناء الجلسات العلاجية.

جدول رقم (14) يبين درجات مقياس الطلاق العاطفي للحالة الثانية:

البدائل	النتيجة
دائمًا	110
غالبًا	16
أحيانًا	6
نادرًا	8
أبداً	5

جدول اعلاه يبين درجات مقياس الطلاق العاطفي بعد تطبيقه على الحالة الثانية اثناء سير الجلسات العلاجية.

**الاستنتاج:**

نستنتج من خلال معطيات الحالة أن المفحوصة عاشت طفولة مستقرة نسبياً داخل أسرتها، إلا أن مسارها في مرحلة المراهقة شهد اضطراباً على مستوى التوافق الدراسي والانفعالي، حيث فشلت دراسياً مما أثر على تقديرها لذاتها ودفعها لاتخاذ قرار زواج مبكر بدافع الهروب من الواقع والبحث عن الاستقرار، غير أن هذا الزواج لم يحقق لها الإشباع النفسي والعاطفي، بل تحول إلى مصدر معاناة، حيث تعرضت لخيبة أمل نتيجة غياب الصدق والتفاهم مع الزوج، إضافة إلى إحساسها بالإهمال وسوء المعاملة، ما أدى

إلى تدهور العلاقة الزوجية ووصولها إلى حالة قطيعة رغم استمرار العيش تحت نفس السقف كما يظهر بوضوح أن الحالة تعاني من ضغط نفسي شديد مرتبط بالشعور بالظلم، الإهانة، وانعدام الأمان داخل الأسرة، وهو ما ولد لديها نفورًا من الزوج ورغبة قوية في الطلاق كحل للتخلص من هذا الوضع. وتدعم هذه المعاناة أفكارها المتكررة حول الهروب والعودة إلى بيت أهلها، مما يعكس حالة صراع داخلي بين الواقع والرغبة في التحرر بالتالي، يمكن القول إن الحالة تعيش حالة عدم توافق زواجي حاد ناتج عن تراكم عوامل نفسية (الإحباط، خيبة الأمل)، وعوامل تفاعلية (سوء التواصل، غياب التفاهم)، مما أدى إلى ظهور معاناة نفسية واضحة كانت الدافع الأساسي لطلب المساعدة النفسية.

### 1.3/ البيانات الأولية للحالة الثالثة:

- الاسم: س.ر.
- الجنس: أنثي
- السن: 34
- مكان الميلاد: مستغانم
- المستوى التعليمي: جامعي
- المهنة: مدرسة
- الحالة العائلية : الابنة الوحيدة في العائلة
- الحالة الاجتماعية: متزوجة منذ أكثر من 8 سنوات
- الحالة الاقتصادية : جيدة
- المسكن : في بيت مستقل هي والزوج
- العلاقة مع الأسرة: جيدة

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (15) يمثل تاريخ المقابلة ومدتها والهدف منها:

عدد المقابلات	تاريخ المقابلة	المدة	الهدف من المقابلة	مكان المقابلة
1	5/05/2026	30دقيقة	التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية وكسب ثقتها	مكتب المختصة النفسانية
2	12/05/2026	45دقيقة	محاولة الكشف عن الطلاق العاطفي والأسباب المؤدية له	مكتب المختصة النفسانية
3	19/05/2026	45دقيقة	تطبيق مقياس التواصل الزوجي تطبيق مقياس الطلاق العاطفي	مكتب المختصة النفسانية
4	19/05/2026	45 دقيقة	شرح مفهوم التواصل الزوجي و أهميته في تحقيق التفاهم و الانسجام	مكتب المختصة النفسانية
5	26/05/2026	45 دقيقة	تم تدريب الحالة على بعض مهارات التواصل الفعال مثل حسن الإصغاء، الحوار الهادئ، واحترام الرأي الآخر	مكتب المختصة النفسانية
6	26/05/2026	45دقيقة	إنهاء المقابلات بتقديم بعض التوصيات والإرشادات للحفاظ على استقرار العلاقة الزوجية	مكتب المختصة النفسانية

الجدول أعلاه يوضح تاريخ ومدة كل جلسة مع تبيان الهدف من كل جلسة حيث سيرنا الجلسات في مدة تراوحت بين ( 30 د إلى 45 د) وذلك تقاديا شعور الحالة بالملل والتعب.

**تحليل المقابلات :**

ذكرت الحالة س، عن رغبتها الشديدة في العلاج والتخلص من الالم النفسي حيث ترى ان حياتها الزوجية عبارة عن معاناة لايمكن تحملها لقولها "كرهتشمقتيش..باغي نريخ ونولي كيما كنت...ايا غير بسكولوغ لي يسلكني من مشاكلي.." ذكرت الحالة انها عاشت طفولة ومراهقة جيدة لقولها "والديا محرموني من والو وكبروني وعلموني حتى وليت خدامة وقادرة على شقايا ...". ذكرت الحالة ان حياتها تغيرت بعد ان تزوجت "كي تزوجت كلش تبدل ومرضت من زوجي ورحت لاطباءبزاف وشربت دواء تامقدتيشومتلقتيش حاجة تريحني " حين تم سؤال الحالة عن نوع المرض الذي تم تشخيصه به اتضح انه مرض التشنج المهبلي والامر الذي اثر على العلاقة العاطفية بينها وبين زوجها "خاف ومنبغيش كي يقربلي...دامانقدر نقولك " اوضحت الحالة ان زوجها قد رفض التعاون معها في حضور الجلسات النفسية " قالي منجيشومخصنيشوبسكولوغ غير يهدرو...وزيد مشكل راه فيك مشي فيا..." ذكرت الحالة ان زوجها قد تخلي عن واجباته الاسرية "موالاش يصرف عليا..ميخلص ضوء...يقلي معنديش...الحمد الله جيت خدامة نصرف على روجي عبرت الحالة عن استيائها الشديد ومن الوضع الذي تعيشه "كرهت باغي نطلقه ونتهنا...وجه الشر...بصح وليداتينغبنو بلا باباهم". كما انها ذكرت انهوترغب في الاستمرار معه "شانقولك خطرات نكره ونبغي نطلق ...مي خطرات نقول نبقا معاه وذا هو زواج فيه مشاكل وقاع فرحة مكانش"

#### جدول رقم (16) يبين نتائج مقياس التواصل الزوجي للحالة الثالثة:

البدائل	النتيجة
غالباً	25
أحياناً	21
نادراً	13

جدول اعلاه يبين درجات مقياس التواصل الزوجي بعد تطبيقه على الحالة الثالثة اثناء الجلسات العلاجية

جدول رقم (17) يبين نتائج مقياس الطلاق العاطفي للحالة الثالثة:

البدائل	النتيجة
دائما	40
غالبا	47
احيانا	28
نادرا	14
ابدا	1

جدول اعلاه يبين درجات مقياس الطلاق العاطفي بعد تطبيقه على الحالة الثالثة اثناء الجلسات العلاجية

**الاستنتاج:**

نستنتج من خلال المعطيات التي تم التحصيل عليها من خلال المقابلات العيادية التي تم اجراءها ان الحالة تعاني من مشاكل نفسية كثيرة تمثلت في القلق وفقدان الشهية الامر الذي قد يؤدي بهلا للإصابة بالاكتئاب ويرجع السبب الرئيسي الى وضعها الطبي حيث يستلزم مرض التشنج المهلي علاجاً طبياً ودعماً نفسياً ويمكننا القول ان الى سوء العلاقة الزوجية وغياب التفاهم والتحاور البناء زاد من حدة المشاكل بين الزوجين الامر الذي صنع لهما طلاقاً عاطفياً تسبب في كل من البعد النفسي والجسدي ما يستدعي إلى القول أن كلاهما بحاجة للعلاج الأسري.

**2- مناقشة الفرضيات:**

**- مناقشة الفرضية الرئيسية للدراسة التي نصها:**

"للتواصل الزوجي فاعلية في التخفيف من حالة الطلاق العاطفي لدى الزوجين". انطلاقاً من الدراسة التي تم إجرائها على الحالات الثلاثة والتي تمثلت في زوجين وزوجة وعبر استخدام أدوات جمع البيانات في المقابلة وكذلك الملاحظة العياديتين، تم التوصل الى نتيجة مفادها ان الفرضية قد تحققت حيث انه قد تم تطبيق مقياس الطلاق العاطفي على الحالات الثلاث و الذي اظهر نتائج مرتفعة تم استخلاصها بعد ان تم تفريغ المقياس حيث ان عدد درجات البنود التي مثلت حالة الطلاق العاطفي كانت مرتفعة

وتطابقت واما نتائج مقياس التواصل الزوجي كانت منخفضة فحسب اقوال الحالة الاولى حين تم سؤاله ما ان تغيرت حياتهم الزوجية قال " مولتشتيبيلي وتغسلي حوايجي...تقولي رقد في صالة وبعد ولادي اما الحالة الثانية فقد... " ذكرت الحالة انها تعيش في حالة قطيعة مع زوجها رغم عيشهما داخل الاسرة "مولتيش نبغي نشوفه نكرهه...نخليه بالجوع والوسخ...منهدرششمعاه بينما الحالة الثالثة حين تم سؤال الحالة عن نوع المرض الذي تم تشخيصه به اتضح انه مرض التشنج المهلي والامر الذي اثر على العلاقة العاطفية بينها وبين زوجها "تخاف ومنبغيهش كي يقربلي...دامانقدر نقولك... " ذكرت الحالة ان زوجها قد تخلى عن واجباته الاسرية "مولايش يصرف عليا..ميخلص ضوء...يقلي معنديش...الحمد لله جيت خدامة نصرف على رويوتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة الذكر دراسة محمد الطاهر 2014 ودراسة حلوش 2020 حيث توصل كلاهما الى ان للتواصل الفعال دورا كبيرا في التخفيف من النزعات الأسرية وكذا دراسة سوفنتير 2001 التي بينت العلاقة الارتباطية بين كل من التواصل و المشاكل بين الأزواج الا ان الدراسات السابقة الذكر اختلفت معنا في المنهج المستخدم الاحصائي وعدد العينة.

### - مناقشة الفرضية الفرعية الأولياتي نصها:

الانفصال العاطفي لدى المتزوجين قديما يكون أعلى مستوى من المتزوجين حديثا" انطلاق من نتائج دراسة الحالة الاولى والثانية التي كانت جد مرتفعة فقد عبرت الحالة عن كرهها الشديد للحالة التي تعيشها وانه نادم على فكرة الزواج " اوكان غير متزوجتشخيرليوماجبتهدو دراري يتعذبو في مشاكل " بغيت نطلقه ونولي نعيش مع والديا مخلاونيش تسما معنديش وين نروح...اوكان كملت قرابتي وراني بخدمتي ودراهمي صحت الفرضية اما الحالة الثالثة فلم تحقق وذلك راجع الى المدة الزمنية المنصوص عليهاخطرات نكره ونبغي نطلق...مي خطرات نقول نبقا معاه وذا هو زواج فيه مشاكل وقاع فرحة مكانش" وقد اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من لعباسي والعيبيدي 2010 ودراسة الهادي 2010 الذي بينت دراستهما الى انه كلما ازدادت مدة الزواج كلما كثرت المشاكل وظهر الطلاق العاطفي ازدادت الفجوة بين الزوجين. الا انها اختلفت معنا في عدد العينة حيث بلغ 100 وتم الاعتماد على المنهج الاحصائي

### - مناقشة الفرضية الفرعية الثانية والتي نصت كالاتي:

"إن" التواصل الزوجي دور في تعزيز العلاقة بين الزوجين" وانطلاقاً من نتائج الدراسات الثلاثة صحت الفرضية حيث ان الحالات كانت تفتقر للتواصل البناء والمجدي وبعد اجراء جلستين الأولى تم تعريف فيها مفهوم التواصل الزوجي والثانية تم تعليم فيها بعض المهارات كالاستماع الفعال والحوار ،حيث اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من ليلي محمد العارف 2014 التي توصلت الى ان بناء برنامج لمهارات التواصل ساعد على وجود توافق زوجي.

**خلاصة الفصل :**

تم الكشف عن الحالات الثلاثة ونتائج الدراسة بالإضافة الى مناقشة الفرضيات من خلال الاستعانة بمقياس التواصل الزوجي ومقياس الطلاق العاطفي.

## خاتمة :

قامت هذه الدراسة بالبحث في احد المواضيع المهمة والتي كثيرا ما يغفل عنها الباحثين والمختصين في علم النفس الا وهي فاعلية التواصل الزوجي في التخفيف من حالات الطلاق العاطفي وقد تمت دراسة ثلاث حالات تم الاستعانة فيها بمقياس التواصل الزوجي للباحث الاشول عز الدين ومقياس الطلاق العاطفي للباحثين عمر الشواشرة وهبه عبد الرحمان ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا ان للتواصل الزوجي اهمية كبيرة في العلاقات الاسرية وان غيابه او استخدامه الخاطئ سيؤدي بظهور العديد من المشكلات الزوجية التي تؤدي الى عرقلة الحياة الزوجية ما يولد لنا ما يعرف بالطلاق العاطفي وقد يصل الامر عند غياب الوعي النفسي بخطورة الوضع الذي تعيشه الأسرة الطلاق الفعلي وتكون الضحية الاولى لهذا الواقع هم الاطفال باختلاف اعمارهم ثم الزوجان اللذان افترقا وخسرا بعضهما البعض واخيرا المجتمع لكون الاسرة جزء لا يتجزأ منه.

كما تؤكد نتائج هذه الدراسة أن تحسين جودة التواصل الزوجي لا يقتصر فقط على تبادل الحديث بين الزوجين، بل يشمل الفهم المتبادل، والقدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة صحية، واحترام الطرف الآخر، مما يساهم في تحقيق التوازن النفسي والأسري. وعليه، فإن غياب هذه المهارات أو ضعفها يؤدي إلى تراكم الصراعات وسوء الفهم، الأمر الذي يعمق الفجوة العاطفية بين الزوجين ويزيد من حدة الطلاق العاطفي.

كما تبرز هذه الدراسة أهمية التدخل النفسي والإرشادي المبكر، من خلال توعية الأزواج بأساليب التواصل الفعال، وتنمية مهارات الحوار وحل المشكلات، لما لذلك من دور أساسي في الوقاية من تفكك العلاقات الزوجية. وفي هذا السياق، يصبح دور الأخصائي النفسي محوريًا في مرافقة الأزواج ومساعدتهم على إعادة بناء جسور التواصل بينهم.

وفي الأخير، يمكن القول إن الحفاظ على استقرار الأسرة يتطلب وعيًا مستمرًا بأهمية التواصل الزوجي، باعتباره حجر الأساس في بناء علاقة صحية ومتوازنة، مما ينعكس إيجابًا على الأبناء والمجتمع ككل. ومن هنا تبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تعالج هذا الموضوع من زوايا مختلفة، قصد تعميق الفهم وتطوير أساليب تدخل أكثر فعالية.

## الاقتراحات والتوصيات :

- توعية الأزواج بأهمية التواصل الإيجابي في الحياة الزوجية، لما له من أثر كبير في تقوية العلاقة وتقليل فرص الطلاق العاطفي.
- ضرورة اعتماد الحوار كوسيلة أساسية لحل الخلافات بدلاً من التجنب أو الصمت أو العنف اللفظي.
- شجيع الأزواج على قضاء وقت مشترك لتعزيز التواصل العاطفي وتقوية الروابط بينهم .
- لاستعانة بالمختصين النفسيين أو المرشدين الأسريين عند مواجهة صعوبات في التواصل بدلاً من ترك المشكلات تتفاقم .
- لاهتمام بالإرشاد الأسري كوسيلة وقائية وعلاجية للتقليل من المشكلات الزوجية الناتجة عن ضعف التواصل.
- ضرورة تنظيم برامج تدريبية للمقبلين على الزواج تهدف إلى تنمية مهارات التواصل الزوجي الفعال، مثل مهارات الإصغاء والحوار والتعبير عن المشاعر.
- تطوير برامج توعوية تستهدف الأزواج الجدد حول التواصل الفعال، إدارة الخلافات، وبناء الثقة.
- توفير جلسات توجيهية مع مختصين في علم النفس العيادي، بحيث تكون مخصصة لمتابعة الأزواج بعد الزواج، وتدعمهم في بناء زواج مستقر .

قائمة المصادر و المراجع :

- انوار مجيد هادي (2016)، اسباب الطلاق العاطفي لدى الاسر العراقية وفق لبعض المتغيرات العدد 201.
- بلحسيني، نوبيات، 2013، اشكال التواصل الاسري اللاتوافقي كمنبئات اساسية للاضطراب النفسي للزوجين، جامعها سدي مرياح - ورقلة
- جهد سليمان منشي 2023 انماط التواصل الزوجي استنادا لنظرية ساتير وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين بمدينة مكة المكرمة و جدة. مجلة الفنون والآداب العامة والانسانيات والاجتماع العدد 91
- حلوش، د. م. (2020). دور التواصل الزوجي في التوافق الزوجي ومعالجة المشكلات الأسرية — دراسة جزائرية.
- حليلة قادري و سعاد ايت حبوش، 2024 الطلاق العاطفي وانعكاسه على الاستقرار الزوجي من وجهة نظر المرأة العاملة مجلة دراسات في علم النفس الاجرام الاسرة والمجتمع 2
- الخنيني، م. (2017). أنماط التواصل وعلاقته بإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة. مجلة الاقتصاد المنزلي.
- خلود بنت محمد التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمكة المكرمة شهادة مكملة للماجستير علم النفس إرشاد نفسي.
- دحماني سليمان 2017 (إشكالية المفهوم والمقاربة في دراسات الأسرة مجلة مجتمع تربوية عمل العدد 3
- دريوش راضية (2021) (مفهوم المنهج العلمي وحدوده في العلوم الاجتماعية مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية المجلد 8 العدد 3 .
- سليم سالم اللقمان (2020) الطلاق العاطفي تعريفه أسبابه الوقاية. تم الاطلاع عليه 12//02/2026
- سهيلة مقراني، نصر الدين جابر (2022) تطبيقات المقابلة العيادية مجلة العلوم النفسية والتربوية.
- سري اسعد جميل (2024). التواصل الزوجي وفق نظرية التوازن لنيوكمب وعلاقته بظغوطات الحياة لدى معلمي المدارس الابتدائية، جامعة تكريت ،كلية التربية للعلوم الانسانية.

- الشهري، ش. ع. & الكشكي، م. س. ع. (2020). التواصل الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من النساء في المجتمع السعودي في مرحلة منتصف العمر. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 36(12)، 347-393.
- الاشوال. عادل عز الدين 2014. التواصل الزوجي، دار المنظومة.
- الطماوي،. (2020). تنمية مهارات التواصل لخفض الخلافات الزوجية وتحسين التوافق النفسي لدى الأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية.
- عبد الله ناصر السدحان 2013 دليل الارشاد الاسري مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها المرشد الأسري الجزء السادس دار النشر مكتبة ملك فهد الوطنية
- عطيه رويحالمسلمي 2021 بعض العوامل المؤدية الى الانفصال العاطفي بين الزوجين دراسة وصفية على عينة من الأسر بمدينة جدة .
- العزب، & الجوهري. (2020). أثر بعض المتغيرات الأسرية على أنماط الاتصال الزوجي فترة كوفيد-19. جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- عثمان علي أمين 2024 مظاهر الطلاق العاطفي لدى عينة من النساء المتزوجات
- عز الراجل، م. أ.، عبد الحق، & آخرون. (2024). أنماط التواصل الزوجي وعلاقته بجودة الحياة الزوجية. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي.
- فريخ، م. ف. (2018). الاستقرار الزوجي وعلاقته بالتسامح وأنماط الاتصال استناداً لنموذج فريجينياساتير لدى الأزواج في محافظات الشمال الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا .
- غسيري يمينة. (2016). وجهة الضبط الزوجي وعلاقته بكل من مصدر الضبط العام وبعض المتغيرات التفاعلية في العلاقة الزوجية جامعة محمد خنيز -بسكرة-
- مرزوقي .بوعزة . (2023). مستوى التوافق النفسي وعلاقته بالاستقرار الزوجي لدى عينة من الطلبة الجامعيين المتزوجين .جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
- محمدي، أ. (د.ت.). التواصل الزوجي لدى الشريك المتوافق في العلاقة الزوجية (رسالة ماجستير). جامعة بسكرة، الجزائر.
- \_ متولي. فكري لطيف (2016) دراسة الحالة في علم النفس . مكتبة الراشد رياض. السعودية.

- محمد احمد الحسين (2010) الوافي في شرح قانون الأحوال الشخصية الأردني الجديد ط 36 كلية الشريعة الجامعة الأردنية.
- محمد محروس (2022) الطلاق العاطفي أسبابه وعلاجه سما دار النشر والتوزيع كلية الآداب جامعة الإسكندرية.
- مياسة تبع 2025 الطلاق العاطفي من الألم إلى الأمل مركز الجواريل لإرشاد الأسري.
- المنشي، ج. س. (2023). أنماط التواصل الزوجي استناداً لنظرية ساتير وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين. مجلة الفنون والأدب في علوم الإنسانيات والاجتماع.



# قائمة الملاحق

## الملحق رقم (1)

دليل المقابلة؛

ما هو اسمك؟

كم عمرك؟

ما هي مدة الزواج؟

كم عدد الاطفال؟

ما هو مستواك الدراسي؟

احكي لي عن طفولتك ومراهقتك كيف كانت؟

متى بدأت المشاكل بينكما؟

كيف تشعر اتجاهه شريكك؟

كيف ترى ان المشاكل قد اثرت على حياتكما الزوجية؟

هل ترغب في انهاء العلاقة؟؟

## الملحق (2)

### مقياس التواصل الزوجي قبل التطبيق

إرشادات: يحتوي المقياس علي مجموعة من الموضوعات التي عادة ما تواجه الأزواج والزوجات ونرجو قراءة كل بند بعناية وتقرير ما إذا كنت تشعر به أم لا ونذكرك بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فأأي إجابة هي صحيحة طالما أنها تعبر عن ما تشعر به، فنرجو الإجابة بصدق .  
ملحوظة : ( يتم التعامل مع البيانات بسرية تامة بغرض البحث العلمي).

الاسم: النوع: نكر ( ) أنثى ( )

المهنة : السن:

تليفون : المؤهل:

فترة الزواج الحالي :

عمر الأولاد: الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( ) الرابع ( ) الخامس ( )

ترتيب الزوجة بين أخواتها :

ترتيب الزوج بين إخوته : اسم ( الزوجة / الزوج ):

م	العبارة	غالبا	احيانا	نادرا
1.	اشعر بسعادة داخلية			
2.	اقدر مواهبي جيدا			
3.	يرضيني شكل جسمي الى حد كبير			
4.	اشعر بانني احقق انجازات ناجحة			
5.	اذكر نفسي بإنجازاتي			
6.	احرص على الاهتمام بنفسي			
7.	اخشى ان اعاني من (السمنة / النحافة)			

			افعل كل شيء للمحافظة على جسمي ( رجيم - رياضة _ الخ )	8.
			تصيني مشاعر بالفشل	9.
			اميل لان اقارن نفسي بالآخرين	10.
			اتجنب البحث عن اخطائي	11.
			اقبل على معاونة الاخرين	12.
			بصفتي الاخرين بالصدق و الامانة	13.
			احرص على ان ايدي امتناني و شكري للآخرين	14.
			احرص على كتابة قائمة بمميزاتي و عيوبي	15.
			احاول جاهدة ان اصحح عيوبي	16.
			لا امل من محاولة البحث عن عملا يسعدني	17.
			احرص على ان اتقن عملي	18.
			عادة ما انهض من فراشي مستبشرا بيوم جديد	19.
			اتوقع احداثا طيبة	20.
			احرص على الدقة في عملي	21.
			اتجاهل كل ما يضايقني	22.
			اشعر بالقلق	23.
			اشكو من احوالي لمن حولي	24.
			القي باللوم على الظروف و الاخرين	25.

## الملاحق

			26. اعفي نفسي من مستولية ما يحدث لي
			27. اجيد تقييم سماتي الشخصية
			28. اسال نفسي كل فترة 'ماذا تتمني؟ وكيف ذلك؟'
			29. احرص على اكتساب مهارات التعامل مع الآخرين
			30. ابدأ بمحاسبة نفسي اولا لما يحدث لي
			31. يسمعي (زوجتي - زوجي) بالاهتمام
			32. يحرص (زوجتي - زوجي) على ان يدرك مشاعري
			33. يناقشني (زوجتي - زوجي) بجدية في الموضوعات التي اتحدث بها
			34. يستمع (زوجتي - زوجي) حتى ولو اختلف معي في الرأي
			35. اتشوق لحديث المساء مع (زوجتي - زوجي)
			36. ينتقدي (زوجتي - زوجي) اثناء حديثي
			37. يقاطعني (زوجتي - زوجي) اثناء حديثي معه
			38. يفسر حديثي في اتجاهات غريبة
			39. اتجنب الامور الجدلية في الحديث
			40. احرص ان استمع (زوجتي - زوجي) بعقل منفتح
			41. انصت الى (زوجتي - زوجي) و لو اختلفت معه
			42. اتحدث مع (زوجتي - زوجي) في الاحداث اليومية
			43. سرعيا ما يتحول الحديث الى جدال و خلاف

			44. اسرع في طرح وجهة نظري اثناء الحديث
			45. اظهر احترامي لأراء ( زوجتي- زوجي)و ان اختلفت معه
			46. امنح ( زوجتي- زوجي)الوقت الكافي للتعبير عن نفسه
			47. يتجنب ( زوجتي- زوجي) الحديث معي
			48. اظاهر بالاستماع الى حديث ( زوجتي- زوجي)
			49. اتجنب الحديث مع ( زوجتي- زوجي)
			50. يساندني ( زوجتي- زوجي)في الاوقات الصعبة
			51. اشعر لن الحوار مع ( زوجتي- زوجي) يسبب لي راحة وجدانية
			52. اتناقش انا و ( زوجتي- زوجي)في الشؤون المالية الخاصة
			53. اتحدث مع ( زوجتي- زوجي) عما يحدث في عملي
			54. يشاركني ( زوجتي- زوجي) في اختيار الوقت المناسب للحوار
			55. نتفق كثيرا اثناء الحوار
			56. الحوار بيننا متواصل ولو اختلفنا
			57. افهم ( زوجتي- زوجي) دون ان يتكلم
			58. احاور ( زوجتي- زوجي) فيما يؤرقني
			59. من السهل التعبير عن مشاعري الحقيقية ل ( زوجتي- زوجي)
			60. لا ينام ( زوجتي- زوجي) حتى اهدا
			61. يتقبلني ( زوجتي- زوجي) و ان تحدثت في ادق تفاصيل حياتي
			62. نتشارك في ايجاد حلول للمشكلات

			63. ينتبه ( زوجتي - زوجي) لتعبيرات وجهي
			64. ينسحب ( زوجتي - زوجي) و يفضل الصمت
			65. اشعر و كأننا غرباء في حواراتنا
			66. اخشى من انفعال ( زوجتي - زوجي) عند الحوار
			67. يسفه ( زوجتي - زوجي) من ارائي
			68. يقرر ( زوجتي - زوجي) كثيرا من القرارات الهامة دون الرجوع الي
			69. يهتم بالأخرين اكثر من اهتمامه بي
			70. نختلف انا و ( زوجتي - زوجي) في بعض الامور الحياتية الغاصة بالأولاد
			71. اتردد في الحديث عن احتياجاتي الحقيقية
			72. ادافع عن نفسي
			73. اشعر بالتردد عن مناقشة الامور الهامة
			74. افكر في الانفصال عند حدوث بعض المشكلات
			75. لا ابدي راي خوفا من ( زوجتي - زوجي) اثناء حوار حوارنا
			76. يستمتع ( زوجتي - زوجي) بالجلوس و الحوار معي
			77. يفهمني ( زوجتي - زوجي) جيدا من اول كلمة
			78. يشكرني ( زوجتي - زوجي) ويثني علي
			79. يشاركني ( زوجتي - زوجي) مشاعره و افكاره
			80. يشاركني زوجي في تربية الاولاد
			81. اقدر ( زوجتي - زوجي) و امدحه اثناء حوارنا

### الملحق رقم (3)

#### مقياس الانفصال العاطفي قبل التطبيق

ترجو التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان الطلاق العاطفي"، وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المناسب بجانب كل فقرة، بحيث سيتم اعتماد التدرج التالي فيها دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، وأبداً)، وتدرج العلامة من (1-5) بحيث تأخذ دائماً العلامة الأعلى (5). وأبدأ العلامة الأقل (1) علماً بأن إجاباتكم ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة، ولكم جزيل الشكر..

يرجى الاجابة على الاسئلة التالية قبل بدء الاجابة على الاستبيان :

الجنس : ذكر ( ) انثى ( ) المستوى التعليمي بكالوريا ( ) اقل من بكالوريا ( ) مستوى اعلى ( ) عدد سنوات الزواج ( )

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1.	اشعر بعدم الاستمتاع عند الخروج مع زوجتي - زوجي في المناسبات الاجتماعية					
2.	قلة الدخل العادي يؤثر على علاقتي العاطفية زوجتي - زوجي					
3.	يكثر زوجتي - زوجي من لومي اذا أساء التصرف بالمال					
4.	اشعر ان علاقة زوجتي - زوجي باهلي و قاربي سيئة					
5.	اوفر نقود بدون علم زوجتي - زوجي					
6.	اتناسى عائلتي عندما اغادر البيت لعدة ايام					
7.	عندما يأتي اهلي لزيارتنا لا يبادر ( زوجتي - زوجي) باستقبالهم					

					8. اشعر بانني مرغم على استمرار العلاقة الزوجية من اجل اطفالي فقط
					9. يظهر ( زوجتي - زوجي ) جوانب شخصيتي السلبية امام الاخرين
					10. يقارنني ( زوجتي - زوجي ) بالآخرين و يشعرنني بالدونية مقارنة معهم
					11. لا اثق بزواجتي - زوجي مع الاخرين
					12. عندما اشعر بالغضب اقوم بتحقيير ( زوجتي - زوجي )
					13. عندما اشعر بالقلق و التوتر فان ( زوجتي - زوجي ) لا يهتم لأمرني
					14. يحاول ( زوجتي - زوجي ) ان يكون غير مبالي بي اغلب المواقف
					15. في ايام الفراغ و العطل اجلس في غرفة منفردة بعيدا عن زوجي
					16. تسير الايام و الشهور و السنين بملل مع زوجتي - زوجي
					17. عندما نواجه مشكلة ما فإننا لا نحاول حلها سويا
					18. تراودني فكرة الطلاق من زوجتي - زوجي
					19. اشعر ان زوجتي - زوجي لا يشاركني همومي في العمل

الملاحق

					20. اتجاهل اخبار زوجتي - زوجي و انا في العمل
					21. لا اشارك زوجتي - زوجي في هموم العمل سلبا ( مشاكل العمل ) او اجابا ( الترقيات او المكافآت )
					22. لا اتحدث لزوجتي - زوجي عما يحدث لي مع زملائي في العمل
					23. عند العودة من العمل لا نهتم لبعضنا البعض
					24. لا يتعاطف زوجتي - زوجي معي عندما اتعرض لضغوط قوية
					25. زوجتي - زوجي يصلح ان يكون اب/ ام و بيس زوج / زوجة
					26. اشعر ان مشاعري باردة تجاه زوجتي - زوجي
					27. انا و زوجتي - زوجي لا نتبادل التهاني في المناسبات
					28. يتجاهلني زوجتي - زوجي بعد نجاز عمل جيد كلفني جهد كثير
					29. اشعر بالتعاسة حيال حياتي الزوجية
					30. اشعر بالضجر عندما اسمع زوجتي - زوجي يتكلم - تتكلم
					31. انا غير راضي عن زواجي
					32. اشعر ان زوجتي - زوجي غير قادر على اسعادي

## الملاحق

					33. اشعر ان العلاقة بيني و بين زوجتي- زوجي آيلة للفراق
					34. علاقتنا الجنسية شبه معدومة
					35. اشعر بالصيق عند اقتراب زوجتي/ زوجي مني
					36. اشعر بان زوجتي- زوجي لا يغار/ تغار علي كما يجب
					37. اشعر بخيبة امل مع زوجتي- زوجي

### الملحق رقم (4)

تطبيق مقياس التواصل الزوجي على الحالة (1)

## الملاحق

إرشادات: يحتوي المقياس علي مجموعة من الموضوعات التي عادة ما تواجه الأزواج والزوجات ونرجو قراءة كل بند بعناية وتقرير ما إذا كنت تشعر به أم لا ونذكرك بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فأأي إجابة هي صحيحة طالما أنها تعبر عن ما تشعر به، فنرجو الإجابة بصدق .  
ملحوظة : ( يتم التعامل مع البيانات بسرية تامة بغرض البحث العلمي).

الاسم:م.دالنوع: نكر ( \* ) أنثى ( )

المهنة :عمل حر السن : 40

تليفون :تم التحفظ عليه المؤهل:2متوسط

فترة الزواج الحالي :منذ ثلاث عشر سنة الى يومنا هذا

عمر الأولاد: الأول (5سنوات) الثاني (4سنوات ) الثالث ( 2سنتان) الرابع ( ) الخامس ( )

ترتيب الزوجة بين أخواتها :البنات الوحيدة

ترتيب الزوج بين إخوته : الطفل الاول اسم ( الزوجة / الزوج ):ج،أ

م	العبارة	غالبا	احيانا	نادرا
.82	اشعر بسعادة داخلية			X
.83	اقدر مواهبي جيدا		X	
.84	يرضييني شكل جسمي الى حد كبير		X	
.85	اشعر بانني احقق انجازات ناجحة			X
.86	اذكر نفسي بإنجازاتي			X
.87	احرص على الاهتمام بنفسي		X	
.88	اخشى ان اعاني من (السمنة / النحافة)			X

X			افعل كل شيء للمحافظة على جسمي ( رجم - رياضة _ الخ )	.89
	X		تصيني مشاعر بالفشل	.90
	X		اميل لان اقارن نفسي بالآخرين	.91
	X		اتجنب البحث عن اخطائي	.92
	X		اقبل على معاونة الاخرين	.93
		X	بصفتي الاخرين بالصدق و الامانة	.94
		X	احرص على ان ابدي امتناني و شكري للآخرين	.95
	X		احرص على كتابة قائمة بمميزات و عيوب	.96
		X	احاول جاهدة ان اصحح عيوبي	.97
		X	لا امل من محاولة البحث عن عملا يسعدني	.98
		X	احرص على ان اتقن عملي	.99
	X		عادة ما انهض من فراشي مستبشرا بيوم جديد	.100
	X		اتوقع احداثا طيبة	.101
	X		احرص على الدقة في عملي	.102
	X		اتجاهل كل ما يضايقني	.103

		X	اشعر بالقلق	.104
		X	اشكو من احوالي لمن حولي	.105
		X	القي باللوم على الظروف و الاخرين	.106
X			اعفي نفسي من مسؤولية ما يحدث لي	.107
X			اجيد تقييم سماتي الشخصية	.108
		X	اسال نفسي كل فترة 'ماذا تتمني؟ وكيفذلك؟	.109
	X		احرص على اكتساب مهارات التعامل مع الاخرين	.110
	X		ابدا بمحاسبة نفسي اولا لما يحدث لي	.111
X			يسمعني ( زوجتي- زوجي) بالاهتمام	.112
X			يحرص ( زوجتي- زوجي) على ان يدرك مشاعري	.113
X			يناقشني ( زوجتي- زوجي) بجدية في الموضوعات التي اتحدث بها	.114
X			يستمع ( زوجتي- زوجي) حتى ولو اختلف معي في الراي	.115
		X	اتشوق لحديث المساء مع ( زوجتي- زوجي)	.116
	X		ينتقدني ( زوجتي- زوجي) اثناء حديثي	.117

		X	118. يقاطعني ( زوجتي - زوجي ) اثناء حديثي معه
		X	119. يفسر حديثي في اتجاهات غريبة
		X	120. اتجنب الامور الجدلية في الحديث
		X	121. احرص ان استمع ( زوجتي - زوجي ) بعقل منفتح
		X	122. انصت الى ( زوجتي - زوجي ) و لو اختلفت معه
		X	123. اتحدث مع ( زوجتي - زوجي ) في الاحداث اليومية
		X	124. سريعا ما يتحول الحديث الى جدال و خلاف
		X	125. اسرع في طرح وجهة نظري اثناء الحديث
		X	126. اظهر احترامي لآراء ( زوجتي - زوجي ) و ان اختلفت معه
		X	127. امنح ( زوجتي - زوجي ) الوقت الكافي للتعبير عن نفسه
		X	128. يتجنب ( زوجتي - زوجي ) الحديث معي
X			129. اتظاهر بالاستماع الى حديث ( زوجتي - زوجي )
X			130. اتجنب الحديث مع ( زوجتي - زوجي )
X			131. يساندني ( زوجتي - زوجي ) في الاوقات الصعبة

الملاحق

X			اشعر لن الحوار مع ( زوجتي - زوجي ) بسبب لي راحة وجدانية	.132
	X		اتناقش انا و ( زوجتي - زوجي ) في الشؤون المالية الخاصة	.133
X			اتحدث مع ( زوجتي - زوجي ) عما يحدث في عملي	.134
X			يشاركني ( زوجتي - زوجي ) في اختيار الوقت المناسب للحوار	.135
X X			نتفق كثيرا اثناء الحوار	.136
	X		الحوار بيننا متواصل ولو اختلفنا	.137
X			افهم ( زوجتي - زوجي ) دون ان يتكلم	.138
X			احاور ( زوجتي - زوجي ) فيما يؤرقني	.139

الملحق رقم (5)

تطبيق مقياس التواصل الزوجي على الحالة (2)

إرشادات: يحتوي المقياس علي مجموعة من الموضوعات التي عادة ما تواجه الأزواج والزوجات ونرجو قراءة كل بند بعناية وتقرير ما إذا كنت تشعر به أم لا ونذكرك بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فأي إجابة هي صحيحة طالما أنها تعبر عن ما تشعر به، فنرجو الإجابة بصدق .

ملحوظة : ( يتم التعامل مع البيانات بسرية تامة بغرض البحث العلمي).

الاسم: ج، ا النوع: ذكر ( ) أنثى ( \* )

المهنة: ربة منزل السن: 35

تليفون : تم التحفظ عليه المؤهل: بكالوريا

فترة الزواج الحالي : منذ ثلاث عشرة الى يومنا هذا

عمر الأولاد: الأول ( 5سنوات) الثاني (4سنوات ) الثالث (2سنتان ) الرابع ( ) الخامس ( )

ترتيب الزوجة بين أخواتها :

ترتيب الزوج بين إخوته: البنيت الوحيدة اسم ( الزوجة / الزوج ):م،د

م	العبارة	غالبا	احيانا	نادرا
1.	اشعر بسعادة داخلية			X
2.	اقدر مواهبي جيدا			X
3.	يرضيني شكل جسمي الى حد كبير			X
4.	اشعر بانني احقق انجازات ناجحة			X
5.	اذكر نفسي بإنجازاتي			X
6.	احرص على الاهتمام بنفسني			X
7.	اخشى ان اعاني من (السمنة / النحافة)		X	

X		افعل كل شيء للمحافظة على جسمي ( رجيم - رياضة _ الخ )	.8
	X	تصيني مشاعر بالفشل	.9
	X	اميل لان اقارن نفسي بالآخرين	.10
	X	اتجنب البحث عن اخطائي	.11
	X	اقبل على معاونة الاخرين	.12
X		بصفتي الاخرين بالصدق و الامانة	.13
X		احرص على ان ابدي امتناني و شكري للآخرين	.14
X		احرص على كتابة قائمة بمميزاتي و عيوبي	.15
	X	احاول جاهدة ان اصحح عيوبي	.16
X		لا امل من محاولة البحث عن عملا يسعدني	.17
X		احرص على ان اتقن عملي	.18
X		عادة ما انهض من فراشي مستبشرا بيوم جديد	.19
X		اتوقع احداثا طيبة	.20
	X	احرص على الدقة في عملي	.21
X		اتجاهل كل ما يضايقني	.22

		X	اشعر بالقلق	.23
		X	اشكو من احوالي لمن حولي	.24
		X	القي باللوم على الظروف و الاخرين	.25
		X	اعفي نفسي من مسؤولية ما يحدث لي	.26
		X	اجيد تقييم سماتي الشخصية	.27
		X	اسال نفسي كل فترة 'ماذا تتمني؟ وكيف ذلك؟	.28
		X	احرص على اكتساب مهارات التعامل مع الاخرين	.29
		X	ابدا بمحاسبة نفسي اولاً لما يحدث لي	.30
	X		يسمعني (زوجتي- زوجي) بالاهتمام	.31
		X	يحرص (زوجتي- زوجي) على ان يدرك مشاعري	.32
		X	يناقشني (زوجتي- زوجي) بجدية في الموضوعات التي اتحدث بها	.33
		X	يستمع (زوجتي- زوجي) حتى ولو اختلف معي في الراي	.34
X			اتشوق لحديث المساء مع (زوجتي- زوجي)	.35
		X	ينتقدني (زوجتي- زوجي) اثناء حديثي	.36

		X	يقاطعني ( زوجتي - زوجي) اثناء حديثي معه	.37
	X		يفسر حديثي في اتجاهات غريبة	.38
	X		اتجنب الامور الجدلية في الحديث	.39
X			احرص ان استمع ( زوجتي - زوجي) بعقل منفتح	.40
X			انصت الى ( زوجتي - زوجي)و لو اختلفت معه	.41
	X		اتحدث مع ( زوجتي - زوجي) في الاحداث اليومية	.42
		X	سريعا ما يتحول الحديث الى جدال و خلاف	.43
	X		اسرع في طرح وجهة نظري اثناء الحديث	.44
	X		اظهر احترامي لآراء ( زوجتي - زوجي)و ان اختلفت معه	.45
	X		امنح ( زوجتي - زوجي)الوقت الكافي للتعبير عن نفسه	.46
	X		يتجنب ( زوجتي - زوجي) الحديث معي	.47
		X	اتظاهر بالاستماع الى حديث ( زوجتي - زوجي)	.48
	X		اتجنب الحديث مع ( زوجتي - زوجي)	.49
	X		يساندني ( زوجتي - زوجي)في الاوقات الصعبة	.50

الملاحق

X			اشعر لن الحوار مع ( زوجتي - زوجي ) بسبب لي راحة وجدانية	.51
X			اتناقش انا و ( زوجتي - زوجي ) في الشؤون المالية الخاصة	.52
X			اتحدث مع ( زوجتي - زوجي ) عما يحدث في عملي	.53
	X		يشاركني ( زوجتي - زوجي ) في اختيار الوقت المناسب للحوار	.54
X			نتفق كثيرا اثناء الحوار	.55
X			الحوار بيننا متواصل ولو اختلفنا	.56
	X		افهم ( زوجتي - زوجي ) دون ان يتكلم	.57
	X		احاور ( زوجتي - زوجي ) فيما يؤرقني	.58

الملحق رقم (6)

تطبيق مقياس التواصل الزوجي على الحالة (3)

إرشادات: يحتوي المقياس علي مجموعة من الموضوعات التي عادة ما تواجه الأزواج والزوجات ونرجو قراءة كل بند بعناية وتقرير ما إذا كنت تشعر به أم لا ونذكرك بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فأي إجابة هي صحيحة طالما أنها تعبر عن ما تشعر به، فنرجو الإجابة بصدق .  
ملحوظة : ( يتم التعامل مع البيانات بسرية تامة بغرض البحث العلمي).

الاسم:س،النوع: ذكر ( ) أنثى ( \* )

المهنة :مدرسة السن:34

تليفون :تم التحفظ عليه المؤهل:جامعي

فترة الزواج الحالي :منذ ثماني سنوات الى يومنا هذا

عمر الأولاد: الأول ( 4سنوات) الثاني ( 3سنوات ) الثالث ( ) الرابع ( ) الخامس ( )

ترتيب الزوجة بين أخواتها :الابنة الوحيدة في العائلة

ترتيب الزوج بين إخوته : الابن الاصغر في العائلة اسم ( الزوجة / الزوج ):لم يتم ذكره

م	العبارة	غالبا	احيانا	نادرا
1.	اشعر بسعادة داخلية			X
2.	اقدر مواهبي جيدا		X	
3.	يرضيني شكل جسمي الى حد كبير		X	
4.	اشعر بانني احقق انجازات ناجحة		X	
5.	انكر نفسي بإنجازاتي		X	
6.	احرص على الاهتمام بنفسني	X		
7.	اخشى ان اعاني من (السمنة / النحافة)	X		

الملاحق

		X	افعل كل شيء للمحافظة على جسمي ( رجم - رياضة _ الخ )	.8
		X	تصيني مشاعر بالفشل	.9
		X	اميل لان اقارن نفسي بالآخرين	.10
		X	اتجنب البحث عن اخطائي	.11
		X	اقبل على معاونة الاخرين	.12
		X	بصفتي الاخرين بالصدق و الامانة	.13
		X	احرص على ان ايدي امتناني و شكري للآخرين	.14
		X	احرص على كتابة قائمة بمميزاتي و عيوبي	.15
		X	احاول جاهدة ان اصحح عيوبي	.16
		X	لا امل من محاولة البحث عن عملا يسعدني	.17
		X	احرص على ان اتقن عملي	.18
		X	عادة ما انهض من فراشي مستبشرا بيوم جديد	.19
		X	اتوقع احداثا طيبة	.20
		X	احرص على الدقة في عملي	.21
X			اتجاهل كل ما يضايقني	.22

X			اشعر بالقلق	.23
	X		اشكو من احوالي لمن حولي	.24
		X	القي باللوم على الظروف و الاخرين	.25
		X	اعفي نفسي من مسؤولية ما يحدث لي	.26
	X		اجيد تقييم سماتي الشخصية	.27
	X		اسال نفسي كل فترة 'ماذا تتمني؟ وكيفذلك؟	.28
	X		احرص على اكتساب مهارات التعامل مع الاخرين	.29
X			ابدا بمحاسبة نفسي اولا لما يحدث لي	.30
X			يسمعني ( زوجتي- زوجي) بالاهتمام	.31
	X		يحرص ( زوجتي- زوجي) على ان يدرك مشاعري	.32
		X	يناقشني ( زوجتي- زوجي) بجدية في الموضوعات التي اتحدث بها	.33
	X		يستمع ( زوجتي- زوجي) حتى ولو اختلف معي في الراي	.34
		X	اتشوق لحديث المساء مع ( زوجتي- زوجي)	.35
	X		ينتقدني ( زوجتي- زوجي) اثناء حديثي	.36

الملاحق

	X		37. يقاطعني ( زوجتي - زوجي ) اثناء حديثي معه
X			38. يفسر حديثي في اتجاهات غريبة
	X		39. اتجنب الامور الجدلية في الحديث
	X		40. احرص ان استمع ( زوجتي - زوجي ) بعقل منفتح
		X	41. انصت الى ( زوجتي - زوجي ) و لو اختلفت معه
		X	42. اتحدث مع ( زوجتي - زوجي ) في الاحداث اليومية
X			43. سريعا ما يتحول الحديث الى جدال و خلاف
		X	44. اسرع في طرح وجهة نظري اثناء الحديث
	X		45. اظهر احترامي لآراء ( زوجتي - زوجي ) و ان اختلفت معه
	X		46. امنح ( زوجتي - زوجي ) الوقت الكافي للتعبير عن نفسه
X			47. يتجنب ( زوجتي - زوجي ) الحديث معي
X			48. اتظاهر بالاستماع الى حديث ( زوجتي - زوجي )
X			49. اتجنب الحديث مع ( زوجتي - زوجي )
	X		50. يساندني ( زوجتي - زوجي ) في الاوقات الصعبة

الملاحق

	X		اشعر لن الحوار مع ( زوجتي - زوجي ) بسبب لي راحة وجدانية	.51
	X		اتناقش انا و ( زوجتي - زوجي ) في الشؤون المالية الخاصة	.52
		X	اتحدث مع ( زوجتي - زوجي ) عما يحدث في عملي	.53
X			يشاركني ( زوجتي - زوجي ) في اختيار الوقت المناسب للحوار	.54
X			نتفق كثيرا اثناء الحوار	.55
X			الحوار بيننا متواصل ولو اختلفنا	.56
	X		افهم ( زوجتي - زوجي ) دون ان يتكلم	.57
	X		احاور ( زوجتي - زوجي ) فيما يؤرقني	.58

الملحق رقم (7)

تطبيق مقياس الانفصال العاطفي على الحالة (1)

ترجو التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان الطلاق العاطفي"، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب بجانب كل فقرة، بحيث سيتم اعتماد التدرج التالي فيها دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، وأبداً)، وتدرج العلامة من (1-5) بحيث تأخذ دائماً العلامة الأعلى (5). وأبدأ العلامة الأقل (1) علماً بأن إجاباتكم ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة، ولكم جزيل الشكر..

يرجى الإجابة على الاسئلة التالية قبل بدء الاجابة على الاستبيان :

الجنس : ذكر (\*) انثى ( ) المستوى التعليمي بكالوريا ( ) اقل من بكالوريا (\*) مستوى اعلى ( ) عدد سنوات الزواج (13سنة)

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
38.	اشعر بعدم الاستمتاع عند الخروج مع زوجتي- زوجي في المناسبات الاجتماعية		X			
39.	قلة الدخل العادي يؤثر على علاقتي العاطفية زوجتي- زوجي					X
40.	يكثر زوجتي- زوجي من لومي اذا أساءة التصرف بالمال				X	
41.	اشعر ان علاقة زوجتي- زوجي باهلي و قاربي سيئة	X				
42.	اوفر نقود بدون علم زوجتي- زوجي		X			
43.	اتناسى عائلتي عندما اغادر البيت لعدة ايام	X				
44.	عندما يأتي اهلي لزيارتنا لا يبادر ( زوجتي- زوجي) باستقبالهم			X		
45.	اشعر بانني مرغم على استمرار العلاقة الزوجية من اجل اطفالي فقط				X	
46.	يظهر ( زوجتي- زوجي) جوانب شخصيتي السلبية امام الاخرين	X				

الملاحق

				X	47. يقارنني ( زوجتي - زوجي ) بالآخرين و يشعرني بالدونية مقارنة معهم
	X				48. لا اثق بزوجتي - زوجي مع الاخرين
				X	49. عندما اشعر بالغضب اقوم بتحقيير ( زوجتي - زوجي )
		X			50. عندما اشعر بالقلق و التوتر فان ( زوجتي - زوجي ) لا يهتم لأمرى
		X			51. يحاول ( زوجتي - زوجي ) ان يكون غير مبالي بي اغلب المواقف
				X	52. في ايام الفراغ و العطل اجلس في غرفة منفردة بعيدا عن زوجي
				X	53. تسير الايام و الشهور و السنين بملل مع زوجتي - زوجي
				X	54. عندما نواجه مشكلة ما فإننا لا نحاول حلها سويا
				X	55. تراودني فكرة الطلاق من زوجتي - زوجي
	X				56. اشعر ان زوجتي - زوجي لا يشاركني همومي في العمل
				X	57. اتجاهل اخبار زوجتي - زوجي و انا في العمل
			X		58. لا اشارك زوجتي - زوجي في هموم العمل سلبا ( مشاكل العمل ) او اجابا ( الترقيات او المكافآت )
				X	59. لا اتحدث لزوجتي - زوجي عما يحدث لي مع زملائي في العمل
				X	60. عند العودة من العمل لا نهتم لبعضنا البعض
				X	61. لا يتعاطف زوجتي - زوجي معي عندما اتعرض

الملاحق

					لضغوط قوية
				X	62. زوجتي- زوجي يصلح ان يكون اب/ ام و بيس زوج / زوجة
		X			63. اشعر ان مشاعري باردة تجاه زوجتي- زوجي
		X			64. انا و زوجتي- زوجي لا نتبادل التهاني في المناسبات
	X				65. يتجاهلني زوجتي- زوجي بعد نجاز عمل جيد كلفني جهد كثير
				X	66. اشعر بالتعاسة حيال حياتي الزوجية
				X	67. اشعر بالضجر عندما اسمع زوجتي- زوجي يتكلم - تتكلم
				X	68. انا غير راضي عن زواجي
				X	69. اشعر ان زوجتي- زوجي غير قادر على اسعادي
				X	70. اشعر ان العلاقة بيني و بين زوجتي- زوجي آيلة للفرق
				X	71. علاقتنا الجنسية شبه معدومة
				X	72. اشعر بالضيق عند اقتراب زوجتي/ زوجي مني
		X			73. اشعر بان زوجتي- زوجي لا يغار لغار علي كما يجب
				X	74. اشعر بخيبة امل مع زوجتي- زوجي

الملحق رقم (8)

## تطبيق مقياس الانفصال العاطفي على الحالة (2)

ترجو التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان الطلاق العاطفي"، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب بجانب كل فقرة، بحيث سيتم اعتماد التدرج التالي فيها دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، وأبداً (، وتدرج العلامة من (1-5) بحيث تأخذ دائماً العلامة الأعلى (5). وأبداً العلامة الأقل (1) علماً بأن إجاباتكم ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة، ولكم جزيل الشكر..

يرجى الاجابة على الاسئلة التالية قبل بدء الاجابة على الاستبيان :

الجنس : ذكر ( ) انثى (\*) المستوى التعليمي بكالوريا ( ) اقل من بكالوريا (\*) مستوى اعلى ( ) عدد سنوات الزواج (13سنة)

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1.	اشعر بعدم الاستمتاع عند الخروج مع زوجتي - زوجي في المناسبات الاجتماعية	X				
2.	قلة الدخل العادي يؤثر على علاقتي العاطفية زوجتي - زوجي				X	
3.	يكثر زوجتي - زوجي من لومي اذا أساءة التصرف بالمال		X			
4.	اشعر ان علاقة زوجتي - زوجي باهلي و قاربي سيئة	X				
5.	اوفر نقود بدون علم زوجتي - زوجي	X				
6.	اتناسى عائلتي عندما اغادر البيت لعدة ايام					X
7.	عندما يأتي اهلي لزيارتنا لا يبادر ( زوجتي - زوجي) باستقبالهم				X	
8.	اشعر بانني مرغم على استمرار العلاقة الزوجية من اجل اطفالي فقط	X				
9.	يظهر ( زوجتي - زوجي) جوانب شخصيتي السلبية امام الاخرين			X		
10.	يقارنني ( زوجتي - زوجي) بالآخرين و يشعروني		X			

الملاحق

					بالدونية مقارنة معهم
				X	11. لا اثق بزوجتي - زوجي مع الاخرين
				X	12. عندما اشعر بالغضب اقوم بتحقيير ( زوجتي - زوجي)
				X	13. عندما اشعر بالقلق و التوتر فان ( زوجتي - زوجي لا يهتم لأمرى
				X	14. يحاول ( زوجتي - زوجي) ان يكون غير مبالي بي اغلب المواقف
		X			15. في ايام الفراغ و العطل اجلس في غرفة منفردة بعيدا عن زوجي
				X	16. تسير الايام و الشهور و السنين بملل مع زوجتي - زوجي
				X	17. عندما نواجه مشكلة ما فإننا لا نحاول حلها سويا
				X	18. تراودني فكرة الطلاق من زوجتي - زوجي
X					19. اشعر ان زوجتي - زوجي لا يشاركني همومي في العمل
X					20. اتجاهل اخبار زوجتي - زوجي و انا في العمل
X					21. لا اشارك زوجتي - زوجي في هموم العمل سلبا ( مشاكل العمل ) او اجابا ( الترقيات او المكافآت)
X					22. لا اتحدث لزوجتي - زوجي عما يحدث لي مع زملائي في العمل
X					23. عند العودة من العمل لا نهتم لبعضنا البعض
	X				24. لا يتعاطف زوجتي - زوجي معي عندما اتعرض لضغوط قوية

الملاحق

			X		25. زوجتي- زوجي يصلح ان يكون اب/ ام و بيس زوج / زوجة
			X		26. اشعر ان مشاعري باردة تجاه زوجتي- زوجي
	X				27. انا و زوجتي- زوجي لا نتبادل التهاني في المناسبات
				X	28. يتجاهلني زوجتي- زوجي بعد نجاز عمل جيد كلفني جهد كثير
				X	29. اشعر بالتعاسة حيال حياتي الزوجية
				X	30. اشعر بالضجر عندما اسمع زوجتي- زوجي يتكلم -تتكلم
				X	31. انا غير راضي عن زواجي
				X	32. اشعر ان زوجتي- زوجي غير قادر على اسعادي
				X	33. اشعر ان العلاقة بيني و بين زوجتي- زوجي آيلة للفرق
				X	34. علاقتنا الجنسية شبه معدومة
				X	35. اشعر بالصيق عند اقتراب زوجتي/ زوجي مني
				X	36. اشعر بان زوجتي- زوجي لا يغار لغار علي كما يجب
				X	37. اشعر بخيبة امل مع زوجتي- زوجي

الملحق رقم (9)

تطبيق مقياس الانفصال العاطفي على الحالة (6)

ترجو التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان الطلاق العاطفي"، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب بجانب كل فقرة، بحيث سيتم اعتماد التدرج التالي فيها دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، وأبداً)، وتدرج العلامة من (1-5) بحيث تأخذ دائماً العلامة الأعلى (5). وأبدأ العلامة الأقل (1) علماً بأن إجاباتكم ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة، ولكم جزيل الشكر..

يرجى الاجابة على الاسئلة التالية قبل بدء الاجابة على الاستبيان :

الجنس : ذكر ( ) انثى (\*) المستوى التعليمي بكالوريا ( ) اقل من بكالوريا ( ) مستوى اعلى (\*) عدد سنوات الزواج (8سنوات)

الرقم	الفقرة	دائماً	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1.	اشعر بعدم الاستمتاع عند الخروج مع زوجتي- زوجي في المناسبات الاجتماعية	X				
2.	قلة الدخل العادي يؤثر على علاقتي العاطفية زوجتي- زوجي				X	
3.	يكثر زوجتي- زوجي من لومي اذا أساء التصرف بالمال				X	
4.	اشعر ان علاقة زوجتي- زوجي باهلي و قاربي سيئة		X			
5.	اوفر نقود بدون علم زوجتي- زوجي	X				
6.	اتناسى عائلتي عندما اغادر البيت لعدة ايام		X			
7.	عندما يأتي اهلي لزيارتنا لا يبادر ( زوجتي- زوجي) باستقبالهم			X		
8.	اشعر بانني مرغم على استمرار العلاقة الزوجية من اجل اطفالي فقط	X				
9.	يظهر ( زوجتي- زوجي) جوانب شخصيتي السلبية امام الاخرين	X				
10.	يقارنني ( زوجتي- زوجي) بالآخرين و يشعرنني	X				

بالدونية مقارنة معهم				
			X	11. لا اثق بزوجتي - زوجي مع الاخرين
X				12. عندما اشعر بالغضب اقوم بتحقيير ( زوجتي - زوجي )
	X			13. عندما اشعر بالقلق و التوتر فان ( زوجتي - زوجي لا يهتم لأمرى
		X		14. يحاول ( زوجتي - زوجي ) ان يكون غير مبالي بي اغلب المواقف
		X		15. في ايام الفراغ و العطل اجلس في غرفة منفردة بعيدا عن زوجي
	X			16. تسير الايام و الشهور و السنين بملل مع زوجتي - زوجي
X				17. عندما نواجه مشكلة ما فإننا لا نحاول حلها سويا
		X		18. تراودني فكرة الطلاق من زوجتي - زوجي
	X			19. اشعر ان زوجتي - زوجي لا يشاركني همومي في العمل
		X		20. اتجاهل اخبار زوجتي - زوجي و انا في العمل
	X			21. لا اشارك زوجتي - زوجي في هموم العمل سلبا ( مشاكل العمل ) او اجابا ( الترقيات او المكافآت )
	X			22. لا اتحدث لزوجتي - زوجي عما يحدث لي مع زملائي في العمل
X				23. عند العودة من العمل لا نهتم لبعضنا البعض
X				24. لا يتعاطف زوجتي - زوجي معي عندما اتعرض لضغوط قوية

		X			25. زوجتي- زوجي يصلح ان يكون ابا/ ام و بيس زوج / زوجة
			X		26. اشعر ان مشاعري باردة تجاه زوجتي- زوجي
		X			27. انا و زوجتي- زوجي لا نتبادل التهاني في المناسبات
		X			28. يتجاهلني زوجتي- زوجي بعد نجاز عمل جيد كلفني جهد كثير
			X		29. اشعر بالتعاسة حيال حياتي الزوجية
			X		30. اشعر بالضجر عندما اسمع زوجتي- زوجي يتكلم - تتكلم
				X	31. انا غير راضي عن زواجي
			X		32. اشعر ان زوجتي- زوجي غير قادر على اسعادي
			X		33. اشعر ان العلاقة بيني و بين زوجتي- زوجي آيلة للفرق
	X				34. علاقتنا الجنسية شبه معدومة
				X	35. اشعر بالصيق عند اقتراب زوجتي/ زوجي مني
			X		36. اشعر بان زوجتي- زوجي لا يغار تغار علي كما يجب
		X			37. اشعر بخيبة امل مع زوجتي- زوجي

الملحق رقم (10)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique  
Université Ain Témouchent/Belhadj/Bouchaib  
Faculté des lettres, langues et des sciences sociales  
Département des sciences sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عين تموشنت/بهاج بوشايب  
كلية الآداب، اللغات و العلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2025 - 2026

**بطاقة الاشراف على مذكرة التخرج**

الاسم و التلقب للطالب (1) ..... عن أحمد محمد جويلا تاريخ و مكان الايداع: 2024/11/27  
الاسم و التلقب للطالب (2) ..... عن محمد محمد جويلا تاريخ و مكان الايداع: 2023/04/12  
الشهادة المحضرة: ..... تخصص: علم الاجتماع  
عنوان المذكرة: معالجة الترواحل الزوجي والتشرد في تحفييف  
منذ الطلاب بالماجستير  
اسم ولقب الأستاذ المشرف: ..... الدرجة العلمية: .....  
مكان الترميم: جامعة خاسمة

التاريخ ...../...../.....  تأشيرة رئيس القسم 	التاريخ ...../...../.....  إمضاء الأستاذ المشرف 	التاريخ ...../...../.....  إمضاء الطالب E.H.H. Hennar
--	---	--

الملحق رقم (11)

جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique  
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعب  
كلية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية

Université Aïn Temouchent Belhadj Bouchaïb  
Faculté des lettres et des langues et des sciences sociales

عين تموشنت لي: 26.03.2003  
Houria AGUILI  
Psychologue Clinicienne

طلب ترخيص بإجراء دراسة ميدانية  
إلى السيد(ة) /  
عبد الحفيظ حوريت  
Houria Aguil  
Cabinet de psychologie et psycho diagnostic A.T.

نرجو منكم التفضل بقبول استقبال الطالب:

الاسم واللقب (ة): بن أحمد دوسارة بن دهممة حنان  
تاريخ ومكان الميلاد: 27/11/2001 مع 12/04/2003 م.  
المسجل في: السنة الثانية ماستر علم النفس التجاريا  
وذلك من أجل إجراء ترخيص ميداني داخل مصالحكم. يهدف هذا الترخيص إلى تدعيم التكوين بتطبيق المعارف النظرية التي تم تدريسها لهم بالمؤسسة الجامعية.  
تاريخ فترة الترخيص: من: 29 - 03 - 2026 إلى 30 - 04 - 2026  
الأستاذ(ة) المشرف(ة): أ. نسيم

خلال هذا التدريب، الطالب ملزم بالامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسستكم، والالتزام بالإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن. نعتد على تعاونكم، ونرجو أن تتقبلوا، سيدتي وسيدي، خالص شكرنا وتحياتنا.

المؤسسة المستقبلة  
Houria AGUILI  
Psychologue Clinicienne

رئيس القسم أو المسؤول البيداغوجي  
أحمد  
القسم  
العلمية الاجتماعية

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعب / طريق سيدي بلعاصم، ص.ب 284 عين تموشنت - الجزائر  
UNIVERSITY AIN TEMOUCHENT BELHADJ BOUCHAIB  
BP 284 Route de SIDI BELABBES - AIN TEMOUCHENT-46000 - ALGERIE



## الترخيص بإيداع مذكرة الماستر

اسم الأستاذ(ة) المشرف(ة): د, سني احمد  
مذكرة التخرج في الماستر الموسومة : دور التواصل الزوجي في التخفيف من حالة الطلاق  
عاطفي: دراسة لثلاثة حالات

من انجاز الطالب (بين):

1 بن دهمة حنان

2 بن احمد دحو سارة

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

أشهد أن الطالب(بين) قد قام(ا) برفع كل التحفظات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة،  
وبإمكانه(ما) إيداع النسخة الالكترونية المصححة على مستوى المستودع الرقمي لجامعة  
عين تموشنت.

عين تموشنت في: 28 جوان 2026

امضاء رئيس اللجنة

الاسم واللقب

قلعي تسورية أمال



امضاء المشرف

الاسم واللقب